

The Digital Journey and the Bright Sides of Islamic History and Muslim Life: Mohammed Eid Channel as a Model A Descriptive and Analytical Study

Majdi bin Eid bin Ali Al-Ahmadi 

Professor of Literature and Criticism

Department of Arabic Language, College of Education and Arts, Tabuk University, Kingdom of Saudi Arabia

E-mail Mealahmdi@ut.edu.sa ORCID iD Link (<https://orcid.org/0000-0002-1093-6449>)

Received: 24/09/2025

Accepted: 03/11/2025

Published: 31/12/2025

*Corresponding author:

Majdi bin Eid bin Ali Al-Ahmadi

Citation: (Al-Ahmadi, 2025, pp. 56-90)

© 2022 KNOWLEDGE
Prospects / Published by
Research Unit- Tlemcen,
Algeria. (CRSTDLA).



This is an open access
article under the [CC BY-ND 4.0](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/) license.

ABSTRACT: *The study, titled "The Digital Journey and the Bright Aspects of Islamic History and Muslim Lives: Muhammad Eid's Channel as a Model," aims to shed light on the bright side of Islamic history and Muslim lives presented by Muhammad Eid on his YouTube channel. The researcher's desire to track digital journeys and the content Muhammad Eid's channel contains is the main reason for choosing this topic. The importance of this study lies in shedding light on the journeys of content creator Muhammad Eid, journeys that leave an impact on the recipient. Therefore, the study aims to identify the selected models related to Muslim lives and reveal their aspects and characteristics. The study is organized into an introduction, then a preface that includes a definition of related concepts and other matters related to the study, and three sections: the first: Bright Aspects of Islamic History, the second: Bright Aspects of Muslim Lives, and the third: Content Elements, followed by a conclusion that reviews the most important results and recommendations. In light of this, the study adopts the descriptive and analytical approach, in addition to other methodological tools. Which aids analysis and induction, such as the semiotic approach.*

The study concluded that content creator Muhammad Eid utilized his channel to present content that highlights the bright aspects of Islamic history and the bright aspects of Muslim life. Muhammad Eid was able to provide distinctive content. The titles are attractive, the presentation style is beautiful, and the production is good. The content presented is rich in information, shedding light on Muslim history, the lives of Muslim minorities, and European Muslim countries

KEYWORDS Digital Journey, Bright Sides, Islamic History, Muslim Life, Muhammad Eid

Le parcours numérique et les bons côtés de l'histoire islamique et de la vie musulmane : la chaîne Mohammed Eid comme modèle

Résumé:

L'étude, intitulée « Le parcours numérique et les aspects positifs de l'histoire islamique et de la vie des musulmans : la chaîne de Muhammad Eid comme modèle », vise à mettre en lumière les aspects positifs de l'histoire islamique et de la vie des musulmans tels que présentés par Muhammad Eid sur sa chaîne YouTube. Le choix de ce sujet est motivé par la volonté du chercheur d'analyser les parcours numériques et le contenu de la chaîne de Muhammad Eid. L'importance de cette étude réside dans la mise en évidence des parcours du créateur de contenu Muhammad Eid, parcours qui marquent les esprits. L'étude vise donc à identifier des modèles pertinents liés à la vie des musulmans et à en révéler les aspects et les caractéristiques. Elle est structurée en une introduction, suivie d'une préface définissant les concepts et autres éléments liés à l'étude, et de trois sections : la première, « Aspects positifs de l'histoire islamique », la deuxième, « Aspects positifs de la vie des musulmans », et la troisième, « Éléments de contenu ». La conclusion, qui présente les principaux résultats et recommandations, suit. L'étude adopte une approche descriptive et analytique, complétée par d'autres outils méthodologiques. Ce qui facilite l'analyse et l'induction, notamment l'approche sémiotique.

L'étude a conclu que le créateur de contenu Muhammad Eid utilisait sa chaîne pour présenter un contenu mettant en lumière les aspects positifs de l'histoire islamique et de la vie musulmane. Muhammad Eid a su proposer un contenu original : des titres attrayants, un style de présentation soigné et une production de qualité. Le contenu présenté est riche en informations et éclaire l'histoire musulmane, la vie des minorités musulmanes et les pays musulmans d'Europe.

Mots clés: Un parcours numérique, des aspects positifs, l'histoire islamique, la vie des musulmans, Muhammad Eid

الرحلة الرقمية والجوانب المشرقة في التاريخ الإسلامي وحياة المسلمين:
قناة محمد عيد أنموذجاً

دراسة وصفية تحليلية

الملخص : تهدف الدراسة الموسومة بـ " الرحلة الرقمية والجوانب المشرقة في التاريخ الإسلامي وحياة المسلمين: قناة محمد عيد أنموذجاً" إلى تسليط الدراسة على الجانب المشرق في التاريخ الإسلامي وحياة المسلمين؛ الذي قدّمه محمد عيد في قنواته على اليوتيوب، فرغبة الباحث في تتبع الرحلات الرقمية، وما تضمّه قناة محمد عيد من مضامين؛ السبب الرئيس في اختيار هذا الموضوع، وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على جولات صانع المحتوى محمد عيد، وهي رحلات تترك أثراً على المتلقي؛ لذا تهدف الدراسة إلى الوقوف على النماذج المختارة ذات العلاقة بحياة المسلمين، وكشف جوانبها، وسماتها، فانتظمت الدراسة في مقدمة، ثم تمهيد؛ يضمّ تعريفاً بالمفاهيم ذات العلاقة، وغيرها من المتعلقات بالدراسة، وثلاثة مباحث؛ أولها: جوانب مشرقة في التاريخ الإسلامي، وثانيها: موسوم بجوانب مشرقة في حياة المسلمين، وثالثها: موسوم بـ " عناصر المحتوى"، ثم خاتمة تستعرض أهم النتائج والتوصيات، وعلى ضوء ذلك تتبنّى الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى أدوات المناهج الأخرى؛ التي تُعين على التحليل والاستقراء: مثل المنهج السيميائي.

خلصت الدراسة إلى أنّ صانع المحتوى محمد عيد وظّف قنواته في تقديم المحتوى؛ يُبرز الجوانب المشرقة الجوانب المشرقة في التاريخ الإسلامي، والجوانب المشرقة في حياة المسلمين، فتمكّن محمد عيد من تقديم محتويات مميزة، فالعنوانات جذابة، وأسلوب التقديم جميل، والإخراج الجيد، فالمحتوى المُقدّم غني بالمعلومات؛ التي سلّطت الضوء على تاريخ المسلمين وحياة الأقليات الإسلامية، والدول الإسلامية الأوروبية.

الكلمات المفتاحية : الرحلة الرقمية-الجوانب المشرقة-التاريخ الإسلامي-حياة المسلمين-محمد عيد

1. مقدمة

يتنافس صنّاع المحتوى في تقديم محتويات؛ ذات أثر في المتلقي، وعالمنا العربي يحفل بالعديد من صنّاع المحتوى؛ الذين يتنقلون بين البلدان رغبة في تقديم ما يميّزهم، فالرحلات في ظلّ سيطرة العالم الرقمي لم تعد تعترف بالحدود، فالمسافات تلاشت، فما يتمّ تصويره في الغرب يراه من يقطن في الشرق، وهذا أمرٌ أبرز رحالة ينقلون ما يشاهدونه عبر المنصات الرقمية، ومن هذا المنطلق يرى الباحث أنّ ما يتمّ تقديمه عبر اليوتيوب جديرٌ بالتتبع؛ لذا تُسلّط الدراسة الضوء على الجانب المشرق في التاريخ الإسلامي وحياة المسلمين؛ الذي قدّمه محمد عيد في قنواته على اليوتيوب، فرغبة الباحث في تتبع الرحلات الرقمية، وما تضمّه قناة محمد عيد من مضامين؛ السبب الرئيس في اختيار هذا الموضوع، وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على جولات صانع المحتوى محمد عيد، وهي رحلات تترك أثراً على المتلقي، ومن هذه الأهمية تتنبثق أسئلة الدراسة، التي تركز على سؤال رئيس، هو:

- ماذا قدّم محمد عيد من جوانب مشرقة ذات علاقة بالتاريخ الإسلامي والمسلمين في جولاته للمتلقي العربي؟

وهو سؤال تنبثق منه عدة أسئلة، منها:

- ما الجوانب المشرقة في حياة المسلمين المنبثقة؟

- كيف قدّم صانع المحتوى هذه الجوانب؟

- ما مميزات هذه المضامين؟

- كيف تؤثر هذه الجوانب على المتابع؟

- ما هي ردود الفعل تجاه هذه المضامين؟

وعلى ضوء ذلك تهدف الدراسة إلى أمورٍ عدّة، منها:

- الوقوف على نماذج مختارة ذات علاقة بحياة المسلمين.

- كشف فقرات هذه الرحلات.

- تحديد السمات المميزة في الرحلات.
- الوقوف على أثر هذه الرحلات.
- وفي جانب الدراسات السابقة لم يقف الباحث -في حدود اطلاعه- على دراساتٍ علمية تتناول رحلات صانع المحتوى محمد عيد، مع توقّر دراستين ذات علاقة بصنّاع المحتوى، مع اختلاف في النموذج المختار:
- الأولى للباحث السيد، ياسين، (2020م)، التقديم الذاتي لمنشئي المحتوى "اليوتيوبرز" على موقع اليوتيوب، وكيفية تحقيقهم للثقافة التشاركية-دراسة حالة على يوتيوبرز "الدحيح وإيجيكولوجي". مجلة البحوث الإعلامية، العدد (55)، الجزء (2)، التي سلّطت الضوء صانع محتوى مختلف عن صانع محتوى هذه الدراسة، كما جُلّت الثقافة التشاركية وإنشاء المحتوى.
- الثانية للباحث علي، أنس قصي، (2024م)، مضامين الأفلام الوثائقية وصناعة المحتوى الرقمي في اليوتيوب- دراسة تحليلية لقناة جو خطاب، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد (5)، العدد (3)، جامعة المسيلة، الجزائر، وهي دراسة ركّزت على المضامين في فترة زمنية محددة، وطريقة إخراج جو خطاب للمحتوى.
- إضافة إلى توقّر دراسات أخرى تناولت الجانب النظري، وأفادت منها الدراسة في الجانب التطبيقي، وهي على النحو الآتي:
- جلولي، حفيظة، وبغدادباي، عبد القادر، (2024)، اليوتيوب وصناعة المحتوى رؤية في ضوء نظرية انتشار المبتكرات، مجلة الفكر المتوسط، المجلد (12)، العدد (2)
- عبوب، محمد أمين، (2021م)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة في إنتاج المضامين الرقمية، رسالة دكتوراه، قسم الاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3.
- صلاح، مها، (2010)، مواقع الفيديو التشاركي، ملتقى الصحافة الإلكترونية (مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر.
- وفيما يخصّ منهجية الدراسة، يتبنّى الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى الاستعانة بأدوات المناهج الأخرى؛ التي تُعين على التحليل والاستقراء: مثل المنهج السيميائي، فانتمت الدراسة في مقدمة تضم أسباب اختيار الموضوع والأهمية والأهداف، والدراسات السابقة، والمنهجية، ثم تمهيد؛ يضمّ تعريفاً بالمفاهيم ذات العلاقة بالدراسة، إضافة إلى التعريف بصانع المحتوى محمد عيد، وثلاثة مباحث:
- الأول: موسوم بجوانب مشرقة في التاريخ الإسلامي
- الثاني: موسوم بجوانب مشرقة في حياة المسلمين
- الثالث: موسوم بـ"عناصر المحتوى".
- ثم خاتمة تستعرض أهم النتائج والتوصيات، وأخيراً قائمة بالمصادر والمراجع التي أفادت منها الدراسة.

2. تمهيد:

قبل الحديث عن الجوانب المشرقة لا بدّ من الإشارة إلى أنّ هذا الفن من صناعة المحتوى؛ يتقاطع بشكل من الأشكال مع ما قدّمه الرحالة العرب قديماً من تسجيل في كتبهم؛ لما شاهدوه في البلدان المختلفة، فالرحلة في اللغة دالة على الانتقال والمسير من مكان لآخر، فيقال "إنّه لَدُو رَحْلَةٍ إِلَى الْمُلُوكِ وَرَحْلَةٌ حَكَاهُ الْخِيَانِيُّ أَيِ ارْتِحَالٍ. وَالرَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ: الْارْتِحَالُ لِلْمُسِيرِ" (الزبيدي، 1997، ص 60)، و"الرحلة في اللغة الترحيل والارتحال بمعنى الأشخاص والإزعاج، يقال رحل الرجل إذا سار" (ابن منظور، 1986)، فالعرب "الرّحال: الذين لا يستقرون في مكان ويحلون بماشيتهم حيث يسقط الغيث، وينبت المرعى" (مصطفى وآخرون، 2004، 365)، وفي هذا الارتحال والانتقال ظهر في التراث ما يُعرف بأدب الرحلة الذي يُطلق على "مجموعة الآثار الأدبية التي تتناول انطباعات المؤلف عن رحلاته في بلاد مختلفة وقد يتعرض فيها لوصف ما يراه من عادات وسلوك وأخلاق" (يعقوب، وبركة، ومي، 1997،

ص25)، فأدب الرحلات يصف ويسجل ما يُشاهده الرحالة ويتفاعل معه في رحلته، فيسعى إلى نقله بدقة وأسلوب جميل (بطرس، 1975، 52).

إنَّ السفر أو الارتحال؛ يكون ناجماً عن دوافع مختلفة، منها الدوافع الدينية، والعلمية، والسياسية، والسياحية، والثقافية، والصحية، يقول ابن بطوطة: "كان خروجي من طنجة مسقط رأسي في يوم الخميس الثاني من شهر رجب الفرد عام 725 هـ معتمداً حج بيت الله وزيارة قبر الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام، منفرداً عن رفيق أنس بصحبته، وركب أكون في جملته، لباعث على النفس شديد العزائم وشوق إلى تلك المعاهد الشريفة كامن في الحيازم" (ابن بطوطة، 1987، ص33)، وهي رحلة لها دوافع يمكن إجمالها في الشوق إلى رؤية الدنيا والناس (مؤنس، دبت، ص18)، وللرحلات قيم، منها:

- القيمة العلمية: تثري الرحالة ومن يقرؤون أو يشاهدون ما سجله بالمعارف المختلفة
- القيمة الأدبية: وتتجلى في تنوع أساليب العرض (القصصية والحوارية).
- إنَّ أدب الرحلة قديماً يضمُّ في ثناياه المعرفة، فيمنحه مجموعة من الخصائص، منها:
- الذاتية لأنَّ الرحالة يُسجِّل ما يراه.
- ظهور ضمير المتكلم مفرداً أو جمعاً.
- الواقعية لأنَّ الرحالة يسجل ما يراه في الواقع دون تزييف. (حسين، 1983، 7-9)
- تنوع المضامين وتداخل الخطابات: فالرحالة يُسجل ما يصادفه، ممَّا ينعكس على الأسلوب، فتتنوع الكتابة (ناز، وفاضل، 2017، ص187).
- تكشف النبذة الموجزة عن أدب ذات صلة بالرحلة عند العرب، وهذه الرحلات تم تدوينها على الورق، وفي عصر الرقمية؛ الذي تجاوز الحدود، وجعل العالم مفتوحاً للجميع؛ ظهرت صناعة تتقاطع مع هذا الفن القديم؛ فظهرت أدوات متطورة؛ جعلت هذا الفن، وما يضمُّه من رحلات يُرى ويُسمع قبل أن يُقرأ، فما يتم تقديمه عبر الفضاء الرقمي أفرز للعالم أدباً يتقاطع مع أدب الرحلة؛ لكن في قالب رقمي مميز، ومن أشهر المواقع الحاضرة لهذا الفن، وأبرزها:
- اليوتيوب (YouTube):

يُعدُّ اليوتيوب من المنصات المميزة، وهو موقع أمريكي تم تأسيسه في 14 فبراير عام 2005م، من قبل ثلاثة أفراد، هم: تشاد هيرلي (chad hurley)، وستيف تشين (Steve Chen)، وجاود كريم (Jawed Karim)، وهو موقع يُتيح لمستخدميه رفع المحتوى وبثه مجاناً، مع إمكانية التعليق والتفاعل مع المحتوى، ومقر الموقع في مدينة سان برونو في كاليفورنيا، ثم انتقلت ملكية اليوتيوب إلى شركة جوجل؛ التي اشترته عام 2006م (خلف الله، 2014)، فاليوتيوب "أحد أهم مواقع الفيديو التشاركية Video-Sharing Websites والتي حولت الويب من مستودع للمعلومات إلى موقع للتواصل والتشبيك من حيث المشاركة في إنتاج الملفات وتكاملها ومناقشة ملفات الفيديو بين مجموعة من المستخدمين أو بين الجمهور عامة" (صلاح، 2010، ص126)، ومن خصائص الموقع:

- إتاحة نشر ومشاهدة ملفات الفيديو المختلفة والمسجلة بأنواع الحفظ متعددة.
- سهولة الاستخدام؛ إذ يُمكن إنشاء القنوات ببساطة، والقدرة على الاشتراك في القنوات الأخرى بسهولة.
- ربط الملفات المنشورة بالملفات الأخرى المشابهة لها.
- إمكانية إضافة المؤثرات المتنوعة على الفيديو (أصوات وتعليقات وتلميحات).
- الإيجابية والتشاركية من خلال قدرة المستخدمين على إبداء الآراء والتعليق على الملفات المعروضة (خلف الله، 2014).

يُطلق على صانع المحتوى في هذا الموقع اسم يوتيوبر (youtuber)، فمُنشئ المحتوى هم الأشخاص يملكون قنوات على هذه المنصة، فيهدفون إلى تحقيق إيرادات؛ مقابل مشاهدات ومشاركات المتابعين، وصنَّاع المحتوى يمكن تصنيفهم ضمن الشخصيات المؤثرة؛ وفق معايير محددة، منها:

- أعداد المتابعين.
 - قيمة المحتوى وجاذبيته.
 - الموثوقية، وصحة المصادر.
 - الشعبية التي يملكها صانع المحتوى (السيد، 2020، ص912).
- لم تغفل هذه المنصة عن خلق التحفيز لصنّاع المحتوى، فوضعت شروطاً من أجل خلق بيئة تنافسية في اليوتيوب، فكان عدد المشتركين من المقاييس الدالة على تأثير صانع المحتوى، فجاءت على النحو الآتي:

الجدول رقم 1

م	المستوى	عدد المشتركين
1	الفضي	100000 مائة ألف
2	الذهبي	1000000 مليون
3	الماسي	10000000 عشرة ملايين

الدروع وعدد المشتركين

وفي العالم العربي العديد من صنّاع المحتوى العرب؛ الذين خصصوا محتواهم للسفر، ومنهم

الجدول رقم 2

م	اليوتيوبر	الجنسية	اسم القناة	سنة البدء	عدد المشتركين
1	جو خطاب	فلسطيني	Joe HaTTab	2012/9/20	18 مليون
2	ابن حنوتة	فلسطيني	Mohamed Eid	2016/4/13	3 ملايين
3	خبيب كواس	جزائري	Khoubai	2011/10/04	مليوناً
4	رحاليسنا	ليبي	Rahalista	2017/10/23	مليوناً
5	أحمد الشمري	سعودي	Ahmed Alshammari	2020/07/02	500 ألف

بيانات بعض مشاهير صنّاع المحتوى العرب

إنّ صناعة المحتوى تعتمد على العديد من الوسائل (الكلام-الأصوات-الصور..)، للتعبير عن الذات، وهذه الصناعة تدفعها أسباب عدة، منها: تقديم المعرفة، والإلهام والتحفيز، وإثارة الجدل، وغيرها (جلولي، وبغدادباي، 2024، ص359)، وهي صناعة تتطلب مؤهلات عدة، منها: الابتكار، والإبداع، والتحفيز، والقدرة على الإقناع، وثراء المعلومات (جلولي، وبغدادباي، 2024، ص359). يُصنّف المحتوى وفق أسس عدة، منها:

- مصدر المحتوى: هل هي جهة رسمية أم غير رسمية؟
 - إتاحة المحتوى: هل هو مجاني أم مدفوع؟
 - الموضوع: إنساني، وفني وديني، وسياسي، واقتصادي...
 - الهدف من المحتوى: تثقيفي، تجاري، سياسي، إعلامي...
 - تخصص المحتوى: جمهور محدد، مادة محددة (عبوب، 2022، ص84-86).
- تتنوع المحتويات المُقدّمة من قبل صنّاع المحتوى، فهناك المحتوى العلمي، والمحتوى الترفيهي، والمحتوى الإخباري، والمحتوى الترويجي، وغيرها، وهذه الدراسة تتناول المحتوى المتعلّق بالتاريخ الإسلامي، وحياة المسلمين، والجوانب المشرقة التي نقلها صانع المحتوى محم عيد، فمتغيرات العصر، والتطوّر أثر على شتى تفاصيل الحياة، فظهر-إن صحت التسمية-أدب الرحلة الرقمية؛ لذا يرى الباحث أنّ أدب الرحلة قديماً وحديثاً؛ يتقاطعان في:
- نقل المعرفة بطرق وكيفيات متنوعة.
 - تثقيف الآخر، والتعريف بتقاليد وعادات الشعوب.
 - التوعية والنصح.

ومع تميّز كتب الرحالة قديماً، وما قدّمته من تسجيل ونقل للمشاهد في العديد من البلدان؛ إلّا أنّ الرحلة في العصر الرقمي تميّزت-أيضاً-بأمور عدة، منها:

- نقل المعرفة للآخر بطرق عدة، فجمع صانع المحتوى بين الأسلوب والتكنولوجيا؛ ليخرج بالمحتوى الجذاب والهادف، والموائم للتسارع الزمني.
 - لا تعترف هذه المحتويات بالحدود الجغرافية، والبعد المكاني، فما يتم إنتاجه في أدنى الأرض؛ يصل في لحظات إلى أقصى الأرض.
 - سرعة الانتشار؛ لأنه يصل إلى المتابعين بشكل يتجاوز البعدين الزمني والمكاني؛ فالتفاعل والتبادل المعرفي له دور في انتشار المحتوى بشكل بَيِّن.
 - المعلومة مُشاهدة: فما يتم تقديمه؛ مدعوم بالصور والمشاهد الواقعية.
- قبل الحديث عن الجوانب المشرقة لا بدّ من الإشارة إلى أنّ صانع المحتوى محمد عيد مصري الجنسية، ويسكن في تركيا، ومتزوج من فتاة تركية اسمها "بيضاء"؛ التي باتت ترافقه في جلّ محتوياته، كما أنّ محمد عيد يبيّن ما يسجله عبر أكثر من منصة، وهي:

الشكل رقم 1



- صورة صانع المحتوى (<https://www.youtube.com/@MoHEid>)
- اليوتيوب: وبياناتها على النحو الآتي:

الجدول رقم 3

اسم القناة	البداية	عدد الحلقات	المشتركون	الأكثر مشاهدة	إجمالي المشاهدات
Mohamed Eid	2016م	147	3 ملايين	تجربة اجتماعية 24 مليون	270,039,915

- بيانات عامة عن قناة محمد عيد (<https://www.youtube.com/@MoHEid>)
- الإنستغرام: وبياناتها على النحو الآتي:

الجدول رقم 4

اسم الصفحة	البداية	عدد المنشورات	عدد المتابعين
mo7ammed3id	-	123	147 ألف

- بيانات صفحة محمد عيد على الإنستغرام (<https://www.instagram.com/mo7ammed3id>)
- الفيس بوك: وبيانات الصفحة على النحو الآتي:

الجدول رقم 5

اسم الصفحة	البداية	عدد الحلقات	المتابعون
Mohamed Eid	2016 م	147	1.2 مليون

- بيانات الصفحة (<https://www.facebook.com/MoHEiid>)

والدراسة تستهدف ما تمّ تقديمه عبر قنواته على اليوتيوب، التي جاء وصفها على النحو الآتي:

"بعدستي 🎥 بنقل لكم حكايات من كوكبنا الجميل / With my lens 🌍 make stories from our beautiful planet (https://www.youtube.com/@MoHEid) فيتبين أنّ محمد عيد أوجز في وصف القناة؛ مع التأكيد على جمال هذا الكوكب (الأرض)؛ الذي يُصوّره عبر عدسته التي تُفصح عن رأيه، وهذه القناة ضمتّ حتى لحظة الانتهاء من إعداد البحث 150 فيديو؛ يمكن القول بأنّ المحتوى عند محمد عيد، ينقسم إلى قسمين، هما:

أ- **فيديوهات التجارب الاجتماعية:** وهي فيديوهات تقوم على كشف ردود فعل الناس في موضوعات مختلفة، فتضمّ الأسئلة والمقابلات، وغيرها من فعاليات؛ تستهدف ردود الفعل، وهي 86 فيديو، ومنها الفيديوهات التالية:

الجدول رقم 6

م	عنوان المحتوى	تاريخ النشر	عدد المشاهدات
1	مصري يتسول في شوارع اسطنبول شاهد رد فعل الأتراك	2018/3/14	مليون وثمانمائة ألف مشاهدة
2	هل سوافق الناس علي ربط الحذاء لشخص عاجز !! تجربة اجتماعية	2019/7/14	مليوناً وسبعمائة ألف مشاهدة
3	رجل غني يتظاهر بالفقر ليختبر الفقراء ومن ثم فاجأهم بمبلغ ضخم شاهد ردة فعلهم	2020/11/12	مليون مشاهدة تقريباً
4	عربي يطلب من الأتراك أن يستضيفوه عندهم للإفطار لأنه صائم تجربة اجتماعية	2021/4/29	134 ألف مشاهدة
5	سألت الأجانب بالزي الفرعوني عن مصر - شوفو قالو إيه عن بلدي	2022/11/15	مائتان وستون ألف مشاهدة
6	شاب يتحدث أكثر من 29 لغة - إختبرته في شوارع أوروبا الناس إصدمت	2023/5/26	سنة ملايين مشاهدة تقريباً

نماذج من فيديوهات التجارب الاجتماعية

ورد في وصف القناة أنّ صانع المحتوى انضمّ إلى اليوتيوب في الخامس والعشرين من مارس عام 2016م؛ إلّا أنّ أوّل فيديو له كان في الثاني عشر من مارس عام 2017م، أي بعد عام كامل من إنشاء هذه القناة، وهذا الفيديو معنون بـ "آيات من سورة التوبة"، وفيه قراءة لآيات من هذه السورة بصوته (محمد عيد)، ووصلت المشاهدات إلى أكثر من 55 ألف مشاهدة، ثم نشر فيديو آخر معنون بـ "مصري يتسول في شوارع اسطنبول شاهد رد فعل الأتراك" في الرابع عشر من مارس عام 2018م، أي بعد عام من الفيديو الثاني ثم بدأ بالانتظام في نشر الفيديوهات، ويتبين أنّ محتواه من عام 2017م حتى بداية عام 2021م لم يخرج عن موضوعات القائمة على ردود الفعل، إضافة إلى أنّ مكان هذه الفيديوهات لم يخرج عن نطاق تركيا.

ب- **فيديوهات سياحية وثقافية:** تضمّ في محتواها معلومات عن البلدان التي زارها، أو تعريفًا ببعض الحقائق، أو تجاربًا للحظات عايشها صانع المحتوى محمد عيد، وهذه المحتويات يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، هي:

1- **فيديوهات العالم الآخر:** وفيها يُسلط الضوء على الدول الأوروبية، وما فيها من تنوع وتعدد للثقافات، وهي أكثر من 20 فيديو، ومنها:

الجدول رقم 7

م	عنوان المحتوى	تاريخ النشر	عدد المشاهدات
1	يوم كامل في الريف الهولندي وصناعة أشهر جبن العالم جنة في الأرض	2025/7/4	470 ألف
2	تجولت في أجمل قرى سويسرا CH يا ترى الجنة عاملة إزاي	2024/8/10	مليوناً مشاهدة تقريباً

3	قضية يوم كامل مع الشعب الأصلي للقطب الشمالي - شعب السامي Arctic Circle	2024/2/29	260 ألف مشاهدة
4	قضية يوم كامل في قرية ريفية بهولندا - إنبهرت بمستوى عيشتهم	2023/7/14	مليون
5	مدينة ساحلية كاملة تحولت إلى مدينة أشباح كانت أجمل مدن العالم	2022/2/9	أربعة ملايين مشاهدة تقريباً

نماذج من الفيديوهات المتعلقة بالدول الأوروبية

- 2- فيديوهات تثقيفية ذات علاقة بالإسلام والمسلمين: تضم محتوى يحمل في داخله رسائل عن قيمة الإسلام، وعراقة تاريخ المسلمين، وهذه الفيديوهات التي بلغ عددها 21 فيديو، وهي المستهدفة بالدراسة،
- 3- فيديوهات متنوعة: تضم موضوعات مختلفة في دول أوروبية وغيرها؛ إضافة إلى فيديوهات ذات علاقة بسوريا بعد التحرير، ومنها:

الجدول رقم 8

م	عنوان المحتوى	تاريخ النشر	عدد المشاهدات
1	أغرب حنود في العالم مدينة إسبانية داخل المغرب MA	2024/11/15	مليون مشاهدة تقريباً
2	دخلت أخطر حارة لليهود وواجهتهم بغزة صدموني بردود فعلهم	2024/1/25	إحدى عشر مليوناً
3	سوق العرب في هولندا أكبر سوق في أوروبا 40 دولة وثقافة في سوق واحد	2023/3/31	أكثر من مليون ونصف
4	أغرب طريقة استخراج ذهب في القارة السمراء الفراعنة في بوركينافاسو BF	2022/3/24	مائة وخمسون ألف
5	مدينة القلاع المهجورة أفخم مدينة أشباح في العالم	2022/3/4	أكثر من ثلاثمائة ألف

نماذج من المحتويات المتنوعة

يتبين من خلال الفيديوهات المنشورة؛ أنّ المحتوى عند محمد عيد ظهر بشكل مختلف؛ إذ وظّف القناة في تقديم ما يلبي متطلبات المتابعين، ففي قناته تنوّع للمحتوى.

3. جوانب مشرقة في التاريخ الإسلامي:

يقول "توماس كارليل (Thomas Carlyle): "لقد أخرج الله بالإسلام العرب من الظلمات إلى النور، وأحيا به أمة هامدة، وأرضاً هامدة، وهل كانت العرب إلا فئة من جولة خاملة فقيرة، تجوب القارة منذ بدء العالم، لا يُسمع لها صوت، ولا تُحسّ منها حركة؟، فأرسل الله لهم نبياً بكلمة من لدنه، ورسالة من قبله، فإذا الخمول قد استحال شهرة، والغموض نباهة، والضعف رفعة، والضعف قوة، ووسّع نور الإسلام الأنحاء، وعمّ ضوءه الأرجاء، وأشرق دولة الإسلام حقباً عديدة، ودهوراً مديدة، على نصف المعمورة، بنور الفضل، والنبل، والمروءة، ورونق الحق والهدى" (كارليل، 1930، ص 82-83)، فهذه الأسطر تصف حال العرب قبل الإسلام وبعده، فالعرب قبل الإسلام كانت لهم العديد من المزايا التي لا يمكن إنكارها أو تجاهلها؛ إلا أنها توجت بالإسلام؛ الذي رفع شأن هذه الأمة-سواء أكانوا عرباً أم غير عرب- وجعلها تتجاوز الأمم في كل شيء، ومع مرور الزمن، وتغيّر الأحوال؛ إلا المنجزات الحضارية المتعلقة بالمسلمين ما تزال شاهدة على تقدّم وتطور المسلمين بداية من عصر النبوة حتى نهاية العصر الأندلسي، وهذا أمر لم يغيب صانع المحتوى؛ الذي خصّ التاريخ الإسلامي بمجموعة من الفيديوهات التي نشرها عبر قناته على اليوتيوب، ويمكن تقسيم هذه الفيديوهات من حيث المحتوى إلى أربعة محاور:

الأول: التقدّم والتطور في شتى الجوانب: يتجلى في حالة الازدهار التي وصل إليها المسلمون في الأندلس، وتظهر جلياً في المحتويات المعنونة بـ:

- "زرت بيوت أجدادنا المسلمين في الأندلس | انبهرت مما رأيت - الأندلس كما لم ترها من قبل"،
وبياناته:

الجدول رقم 9

رابط المحتوى	https://youtu.be/08H5CmQqxjM?si=fIDgS42v5u2Wj4bv
تاريخ النشر	2024/3/15
مدة المحتوى	37 دقيقة و 55 ثانية
عدد المشاهدات	3,153,738
عدد الإشارات	78 ألف

بيانات المحتوى

سلط محمد عيد الضوء في الفيديو على العديد من الجوانب ذات العلاقة بالأندلس؛ إذ بدأ المحتوى بعبارات لها وقع خاص، ومنها:

- "الأجراس في كل حنة" وأتبعها بتهنئة معبرة عن واقع مؤلم.
- "دخلت التاريخ من أوسع أبوابه" عند دخوله لمدينة الزهراء.
- "هنا التاريخ"
- أنشودة "زمن جميل كان فيه سمونا" كانت الخلفية الصوتية في بداية المحتوى، وفي مواطن أخرى.

ويمكن تفصيل الجوانب التي تعرّض لها محمد عيد على النحو الآتي:

- الشخصيات القيادية: ويقف في مقدمتهم عبد الرحمن الداخل الملقب بصقر قریش، وعبدالرحمن الناصر، وموسى بن نصير، وطارق بن زياد، والشخصية التي ارتبطت بالخروج الأخير من الأندلس محمد الصغير.
- العلماء: ومنهم:

- 1- محمد الخافقي وذكر ريادته لطب العيون.
- 2- ابن رشد وذكر معلومات عن مؤلفاته.
- 3- أبو القاسم الزهراوي وأدوات الجراحة، وعملياته الناجحة.
- 4- موسى بن ميمون ومقولة "بين موسى وموسى لا يوجد موسى"، وبراعة هذا الطبيب اليهودي.
- العمارة الإسلامية: وتمثّلت في:

- 1- جامع قرطبة وما تميّز به هذا الجامع؛ الذي كان عبارة عن صرح معماري رائع، وصادف دخوله للمكان تنبيه الشرطة له بأنّ هذا المكان كاتدرائية وليس مسجد، ولا يمكن الصلاة فيه، إضافة إلى محاولة الأمن منعه من التصوير، وهو موقف مؤلم، كما أنّ صانع المحتوى أجهش بالبكاء أثناء حديثه عن الجامع ورفع الأذان فيه لقرون عدة.
- 2- قصر وحصن القوط الغربيين الذي غيّره المسلمون إلى حدائق جميلة، وأصبح قصر الخلافة، ثم استولى عليه الإسبان واستخدموه لمدة 300 سنة ليكون محاكماً للتفتيش ضد المسلمين.
- 3- القنطرة التي بناها المسلمون فوق نهر الوادي الكبير عام 101 هـ، وطولها 400 م تقريباً، وعرضها 40 م؛ لتربط بين الضفتين.

4- تصميم البيت الأندلسي.

5- مدينة الزهراء وقصة بنائها.

وقبل ختام المحتوى وقف محمد عيد المحتوى على الأبيات التالية:

بأربع فاقت الأمصار قرطبة
هاتان اثنتان والزهراء ثلاثة
والعلم أعظم شيء وهو رابعها
(علي، 2014، ص77)

وهي منقوشة على تمثال يجسد شخصية الشاعر أبو محمد بن عطية الأندلسي مع منظر لجامعة قرطبة، ثم ختم المحتوى ببيتين من قصيدة "الفردوس المفقود" للشاعر عبدالله الشهري:
يا أرض أندلس الحبيبة كلمي
إني بكيت على فراقك فأعلمي
لم تنسني الايام صوتك
عندما ناديتني فصمت لم أتكلمي
(الشهري، 2016)
- "دخلت آخر معقل مسلمي الأندلس قبل السقوط - انبهرت مما رأيت"، وبياناته على النحو الآتي:

الجدول رقم 10

https://youtu.be/0eMUv8V3HNA?si=mBAOpMrPRea8LK6i	رابط المحتوى
2024/8/27	تاريخ النشر
49 دقيقة و 44 ثانية	مدة المحتوى
1,067,415	عدد المشاهدات
22 ألف	عدد الإشارات

بيانات المحتوى

بدأ المحتوى بالسير إلى قصر الحمراء في غرناطة عبر طريق يمتلئ بأشجار الزيتون، وتحدث أثناء سيره عن تاريخ الأندلس بشكل موجز، وفي هذا الفيديو استعان بخلفية موسيقية فيها أنشودة "زمن جميل"، ثم بدأ في عرض تاريخ هذه المدينة على النحو الآتي:

- قصر الحمراء وتاريخه، والفن المعماري، والنقوشات، وسبب تسمية هذا القصر، مع استحضار بيت شعري من قصيدة "غرناطة" للشاعر نزار قباني:
- في مدخل الحمراء كان لقاؤنا ما أطيب اللقاء بلا ميعاد (قباني، دت، ص 556)
- ثم تعرّض في حديثه للمسجد الذي في داخل القصر، وبهو الريحان، وبهو السباع، وجنة العريف.
- آثار القصر الذي دمره نابليون بونابرت.
- اسم غرناطة ومعناه المتعلق بفاكهة الرمان.
- مسجد أو زاوية صغيرة للعبادة تم تحويلها لمتحف موسيقا.
- قصة محمد الصغير وتسليمه للمدينة.
- اللوحة المكتوب عليها "تنهيدة العربي للأخير".
- ساحة باب الرملة، وقصة حرق كتب المسلمين.
- محاكم التفتيش، وأشكال التعذيب.
- قصة المورسكيين.
- مدرسة المتفوقين (المدرسة اليوسفية) في عهد المسلمين.
- سوق القيصرية.
- استراحة التجار (الفندق) في عهد المسلمين.
- حي البيازين.

أثناء تجوّل محمد عيد في المدينة تنبّه إلى علم فلسطين على أحد المنازل، فقاده الفضول إلى باب هذا المنزل، فوجد على الباب عبارة "كُتِبَ العزّ على أبوابها، فادخلوها بسلام آمنين"؛ ممّا دفعه إلى الطرق على الباب، فكانت المفاجأة أنّ مالك هذا المنزل أستاذ مصري في جامعة غرناطة؛ الذي استقبله في منزله ودار بينهما حوار حول قضية فلسطين، والمقاطعة للمنتجات، ثم ختم المحتوى ببيتين شعريين من قصيدة "غرناطة" التي بدأ بها هذا الفيديو، عندما قال:

ومشيت مثل الطفل خلف دليلتي وورائي التاريخ كوم رماد

- عانت فيها عندما ودعته رجلاً يسمى طارق بن زياد (قباي، د.ت، ص556)
- "قابلت أحفاد فاتحي الأندلس في اسبانيا ! ES إسمع ماذا قالو عن المغرب MA"، وبياناته على النحو الآتي:

الجدول رقم 11

https://youtu.be/cDMzKMUEBYI?si=ssWO7tonhSv4VceR	رابط المحتوى
2024/3/23	تاريخ النشر
41 دقيقة و 27 ثانية	مدة المحتوى
1,085,493	عدد المشاهدات
35 ألف	عدد الإشارات

بيانات المحتوى

- وفي هذا المحتوى ركّز على جانبين، هما:
- مدينة إشبيلية: وما تضمّه من آثار إسلامية شاهدة على تقدّم المسلمين، إضافة إلى شخصيات ذات علاقة بهذا التاريخ الإسلامي، فتعرّض لـ:
 - 1- قصر المورّق، وجماله المعماري، وحدائقه الجميلة.
 - 2- منارة الخير الدا التي بناها أبو يوسف يعقوب المنصور.
 - 3- الجامع الكبير أو الجامع الأعظم الذي تحوّل إلى كاتدرائية، والآيات المكتوبة على جدرانها
 - 4- الحي اليهودي المجاور للجامع الكبير، وتسامح المسلمين معهم.
 - المسلمين في إشبيلية سواء أكانوا موريثيين أم جنسيات أخرى، فسُلط الضوء على حياتهم، وسجّل في محتواه عدداً من لحظات نطق الشهادة لشخصيات دخلت الإسلام، ثم تحوّل المحتوى إلى حوارات مع شخصيات مختلفة فكانت الحوارات عن:
 - 1- أصول المسلمين.
 - 2- طريقة الحياة.
 - 3- كيفية التفاعل مع المجتمع الإسباني.
- الثاني: الأثر في المكان: يبرز في الآثار التي تركها المسلمون، ويظهر في المحتويات المعنونة بـ:
- "وصلت لجزيرة في أوروبا كان يسكنها العرب ودخلت أنفاق أجدادنا المسلمين - جزيرة صقلية"، وبياناته على النحو الآتي:

الجدول رقم 12

https://youtu.be/3b7YqQ6mCso?si=69MzAbIK1073peSF	رابط المحتوى
2024/6/27	تاريخ النشر
ساعة و 49 ثانية	مدة المحتوى
867,242	عدد المشاهدات
19 ألف	عدد الإشارات

بيانات المحتوى

- في هذا المحتوى بدأ بمقدمة موجزة (برومو) لم تتجاوز الدقيقتين، وفيها:
- ذكر محمد عيد أنّ تاريخ فتح هذه الجزيرة (صقلية)؛ كان في عام 32 هـ، دون أن يذكر اسمها رغبة منه في خلق الفضول والشغف عند المتلقي.
 - حدّد العهد الذي تمّ فيه هذا الفتح، وهو عهد عثمان بن عفّان رضي الله عنه.
 - الآية المنقوشة (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) (سورة السجدة: آية: 4) على أحد الأعمدة الرخامية.
 - نظرة سريعة على أسماء الشوارع باللغة العربية (ساحة القنيطرة-العتارين)

- حدث رفع الأذان في هذه المدينة بعد 800 سنة.
- نظرة على المئذنة القديمة.
- هذه المقدمة كفيلة بجذب المتلقي لمشاهدة هذا المحتوى، ثم بدأ العرض بذكر مدة حكم هذه الجزيرة... مع عبارات فيها من الدلالات الكثير؛ إذ يقول بلهجته المصرية: "أخذكم نلف مع بعض الجزيرة، ونشمشم في ريحة تاريخنا، وتاريخ أجدادنا"، ثم بدأ بعرض بعض المعالم وبعض المعلومات، ومنها:
- الكاتدرائية البيزنطية التي اشتراها المسلمون، وتحولت إلى مسجد، وفي أحد أعمدتها الآية المذكورة سابقاً، ثم تحول المسجد إلى كاتدرائية نورمانية.
- أن أول فتح لمدينة باليرمو كان في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه-، ثم عاد المسلمون لفتحها مرة أخرى على يد القائد أبي عبد الله أسد بن الفرات عام 212هـ.
- تنوع الأعراق في هذه المدينة في عهد المسلمين.
- شارع العطارين، والحركة التجارية في عهد المسلمين.
- العديد من المفردات الصقلية ذات الأصل العربي، مثل مفردة (مظلوم).
- استمرار الحكم الإسلامي في صقلية لمدة ثلاثة قرون.
- مدينة مرسله، واسمها الحقيقي (مرسى الله)، وهي أول مدينة دخلها المسلمون.
- أغنية البحارة (أي مواله) وتعني (مدد يامولاي)
- توقف محمد عيد عندما صعد إلى مئذنة مسجد تحول إلى كاتدرائية، ووقفاً به وجع؛ إذ أشار إلى الأجراس المعلقة في المئذنة، والمساجد التي حولها النورمان إلى كاتدرائيات، ثم انتقل صانع المحتوى إلى الحديث عن القنات المائنة الواقعة تحت مدينة باليرمو، وموقع عصابات المافيا.
- "اكتشفت منازل أجدادنا المسلمين في البرتغال - الأندلس التي لا يعرفها أحد"، وبياناته على النحو الآتي:

الجدول رقم 13

رابط المحتوى	https://youtu.be/5OKRgzL7r64?si=eO-e-mAt6H9xcF0K
تاريخ النشر	2025/5/21
مدة المحتوى	51 دقيقة و20 ثانية
عدد المشاهدات	424,437
عدد الإشادات	11 ألف

بيانات المحتوى

- يتميز هذا المحتوى بالمكان المختار؛ إذ قدم محمد عيد محتواه عن البرتغال تاريخياً، فالعديد من المحتويات والتغطيات تسلط الضوء على الأندلس، وتاريخ المسلمين في جنوب إسبانيا، وتغفل ما تركه المسلمين من آثار في البرتغال، فذكر العديد من المعلومات، وعرض للعديد من الأماكن، منها:
- اسم منطقة في البرتغال عند المسلمين قديماً (Algarve)، وأصلها عربي وهو الغرب، ويقصدون به غرب الأندلس.
 - فاتح المنطقة طارق بن زياد في معركة وادي لكة.
 - استمرار الحكم الإسلامي فيها لمدة خمسة قرون.
 - الكهف
 - ميدان المعتمد بن عباد، وقصة نفيه لأول مرة إلى غرب الأندلس.
 - قلعة شلبة
 - مدينة تونس في البرتغال
 - المسجد الذي تحول الي كنيسة

● قلعة مرتولا

- "جزيرة أوروبية سكانها الأصليين الأمازيغ | جزر الكناري"، وبياناته على النحو الآتي:
الجدول رقم 14

https://youtu.be/ILZ9f3DVlrM?si=uLeX8iDTkTQYNVJA	رابط المحتوى
2025/6/12	تاريخ النشر
40 دقيقة	مدة المحتوى
179,216	عدد المشاهدات
6 آلاف	عدد الإشارات

بيانات المحتوى

كشف صانع المحتوى محمد عيد عن حقيقة هذه الجزيرة، وأن سكانها الأصليين ليسوا أوروبيين، بل الأمازيغ، فجزر الكناري الإسبانية التي تقع قبالة الساحل المغربي كانت موطنًا لقبائل أمازيغية تُعرف باسم "الغوانش"، ثم عرض المتحف الذي يضمّ جماعم ورفات السكان الأصليين؛ الذين تمت إبادتهم من قبل الإسبانين، مع إبداء الدهشة والوجع على هذه الجريمة؛ التي تكشف تفاخرهم بها، ومحتويات المتحف دليل على هذه الأفعال الشنيعة، كما بيّن حقيقة كريستوفر كولمبوس (Christopher Columbus)؛ الذي عُرف بين الناس باكتشاف الأماكن، وهو في الحقيقة مجرم قام بقتل الهنود الحمر، واستقر في هذه الجزيرة لفترة من الزمن أثناء رحلته، كما قدّم مشاهدًا عدة لأماكن مختلفة في الجزيرة.

الثالث: القوة: يظهر في الاعتزاز بحالة القوة التي كان يتمتع بها المسلمون في الماضي، ويظهر في المحتوى المعنون بـ "أسعد قرية في العالم وعلاقة مسلمي الأندلس بالفايكنج - قراصنة الدنمارك"، وبياناته على النحو الآتي:

الجدول رقم 15

https://youtu.be/PaJ_ruTQC2c?si=eL3X9XRutw7gWLLI	رابط المحتوى
2024/7/30	تاريخ النشر
42 دقيقة	مدة المحتوى
3,495,346	عدد المشاهدات
48 ألف	عدد الإشارات

بيانات المحتوى

مع أنّ الزيارة كانت تستهدف قرى الفايكنج وما تبقى آثارهم، وسكانها الحاليين؛ إلا أنّ محمد عيد استثمر هذا المحتوى في استرجاع التاريخ، واستدعاء ما حدث بين المسلمين والفايكنج (النورمان)؛ ليؤكد على قوة المسلمين آنذاك، الذين كبدوا الفايكنج خسائر فادحة، فشواطئ الأندلس الغربية تعرضت "إلى هجمات النورمان لأول مرة في أواخر عام ٢٢٩ هـ/٨٤٤ م؛ إذ هاجم أسطول نورماني قوامه عدد كبير من المراكب والقوارب مدينة أشبونة، ولبثوا في مياهاها نحو ثلاثة عشر يوماً التحموا فيها مع المسلمين في عدة معارك. وقد قاوم حاكم المدينة وهب الله بن حزم هذا الهجوم، ثم وجّه النورمان ضربة أخرى إلى سواحل الأندلس الغربية، فدخلوا في أوائل عام ٢٣٠ هـ/٨٤٤ م مصب نهر الوادي الكبير حتى أدركوا مدينة إشبيلية وسيطروا عليها لعدة أيام. مارسوا خلالها أبشع جرائم القتل والتخريب والنهب. كما أشعلوا النار في مسجد إشبيلية الجامع، ثم أمر عبدالرحمن الأوسط لأوسط باتخاذ إجراءات سريعة. وتشكيل فرق برية لمطاردة الغزاة في منطقة إشبيلية، والحيلولة دون تقدمهم في البلاد. فأخذوا يضعون لهم الكمائن، ويبتشون السرايا التي تمنع النورمان من الرجوع إلى مراكبهم، كما جاءت إلى المنطقة إمدادات من قرطبة ومن الثغر الأعلى مما أدى إلى انهزام النورمان وتكديهم خسائر فادحة وهكذا خرج النورمان من إشبيلية بعد أن عاثوا فيها ما يقارب اثنين وأربعين يوماً" (السامرائي، 2000، ص131-132)

الرابع: الحنين: يرتبط بحالة الاشتياق للماضي، وما يرتبط به من أحداث متنوعة، ويظهر في المحتوى المعنون بـ "وصلت سوريا ووجدت ما لم أكن أتوقعه! لن تصدق أن هذا في دمشق"، وبياناته هي:

الجدول رقم 16

https://youtu.be/7HuIaJYUZIE?si=eDfPdAFUhQvbMakC	رابط المحتوى
2025/3/7	تاريخ النشر
ساعة و 8 دقائق	مدة المحتوى
971,550	عدد المشاهدات
28 ألف	عدد الإشارات

بيانات المحتوى

يبرز في هذا المحتوى تناول سوريا بطريقة مختلفة؛ إذ تحدّث عن أحداث تاريخية، منها: قصة فتح دمشق بقيادة أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، وقصة خالد بن الوليد رضي الله عنه أثناء هذا الفتح، كما زار صانع المحتوى العديد من الأماكن، منها: (محطة قطار الحجاز، وقبري ابن كثير وابن تيمية، وقلعة دمشق، وباب شرقي، البيمارستان النوري، والآثار الرومانية، ومدرسة نور الدين زنكي، وسوق مدحت باشا، وباب الزاوية، والجامع الأموي، المدرسة الظاهرية)، كما زار قبر سيدنا بلال بن رباح وسيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وقبر صلاح الدين الأيوبي، ومنزل عمر بن الخطاب، وتعرّض في محتواه للعلماء الذين درّسوا ودرسوا، ومنهم: الفارابي، وابن سينا، وابن النفيس، وقصة بناء أول مستشفى مجاني لجميع الناس سواء أكانوا أغنياء أم فقراء.

يتبيّن أنّ هذا المحتوى غني بالمعلومات ذات العلاقة بالتاريخ الإسلامي، وهي معلومات قدّمها محمد عيد، ويغلب عليها الحنين لهذه الفترات الزمنية؛ التي تعكس تقدّم المسلمين وتطورهم، وأفصح صانع المحتوى عن زيارته التي كانت بمثابة حلم يتمنى تحقيقه، كما تميّز هذا المحتوى بأمرٍ جميل؛ إذ عمد محمد عيد إلى وضع إحدائيات لكل الأماكن التي زارها في دمشق؛ تسهيلاً لمن يرغب في زيارتها مستقبلاً.

4. جوانب مشرقة في حياة المسلمين:

لم تمنع التغيّرات في العالم من محافظة المسلمين على مظاهر جميلة في مجتمعات غير مسلمة أو في مجتمعات عانت من سطوة الأعداء ومحاولتهم في منع المسلمين من التمسك بمبادئهم، فبرزت جوانب مميزة في بقاع مختلفة؛ سلط صانع المحتوى محمد عيد الضوء عليها، فأفرد لها فيديوهات؛ تبرز هذه الجماليات في العديد من البلدان، ويمكن تقسيم هذه الفيديوهات من حيث المحتوى إلى أربعة محاور: الأول: التعاضد: يبرز في تسليط الضوء على تكاتف المسلمين وتعاضدهم في المناسبات والأعمال، وتجلّى في المحتويين التاليين:

الجدول رقم 17

أكبر مائدة إفطار رمضان في هولندا - صاحبها غير مسلم	عنوان المحتوى
أطول مائدة إفطار في أوروبا بالحي المغربي ببليكا 2000 متر	
طلعت في قطار النوم إلى القطب الشمالي ووصلت أول مسجد بُني في القطب	
https://youtu.be/D1drEMROP6E?si=4vOAbEGGmfG9VkbY	رابط المحتوى
https://youtu.be/I-fnB5H2Jqg?si=XEAdijvwUscEqzRe	
https://youtu.be/l6POysalm9A?si=oyTiGiuMpFgJgWnM	
2023/4/16	تاريخ النشر
2024/4/3	
2025/4/18	
13 دقيقة و 17 ثانية	مدة المحتوى
27 دقيقة و 11 ثانية	
39 دقيقة و 51 ثانية	
1,679,822	عدد المشاهدات
1,856,191	
323,429	

عدد الإشارات	35 ألف
	51 ألف
	8 آلاف

بيانات المحتويات

في المحتوىين الأول والثاني عكس الترابط الإسلامي في الدولتين الأوروبيتين (هولندا-بلجيكا) في الاجتماع على مائدة الإفطار، فمائدة الإفطار في هولندا أقامها شخص غير مسلم؛ واجتمع المسلمون من شتى الجنسيات مع متطوعين غير مسلمين؛ ليفطروا مع بعضهم بعضاً، وبحضور من رئيسة بلدية أمستردام، وهي تعكس إمكانية ممارسة المسلمين لشعائرهم في هولندا، في حين تميّزت مائدة الإفطار في بلجيكا بإقامتها في مكان مفتوح، وتنوع أكثر، وفي هذين المحتوىين يتبين أنّ الشعائر الدينية تجمع المسلمين؛ ممّا يعزّز الوحدة الإسلامية، ويُشجع على الترابط ويدعو إلى التعاضد بين المسلمين، وفي المحتوى الثالث يُجَلّي محمد عيد التعاضد بين المسلمين من أجل بناء مسجد في أقصى شمال السويد؛ لأنّ أقرب مسجد يبعد مئات الكيلومترات، والمسلمون في هذه المنطقة يستأجرون أماكن لأداء صلاة الجمعة في كل أسبوع.

الثاني: مسلمو أوروبا ومقاومة الواقع: لم يغفل صانع المحتوى عن المسلمين في أوروبا، فظهرت عنايته بهذه الأقليات في المحتويات المعنونة بـ:

- "العائلة الهولندية التي أسلمت وأسلم علي يديها آلاف الأوروبيون | شاهد ماذا فعلوا لأهل غزة"، وبياناته هي:

الجدول رقم 18

رابط المحتوى	https://youtu.be/meQUELijrWo?si=RbS3jDgAiHuVKj_S
تاريخ النشر	2023/10/31
مدة المحتوى	37 دقيقة و28 ثانية
عدد المشاهدات	2,522,127
عدد الإشارات	67 ألف

بيانات المحتوى

يُسلّط محمد عيد الضوء على دور عائلة هولندية دخلت الإسلام، وما تزال تصنع الأثر في المجتمع الهولندي، فيستثمر هذا المحتوى في الحديث عن قضية فلسطين بعامة، والوضع في غزة بخاصة؛ إذ يضمّ المحتوى مقطع من دعاء أحد الأئمة في هولندا لغزة، ومقابلات مع شخصيات متعددة؛ تنتمي لجنسيات مختلفة؛ يتحدثون عن غزة، ثمّ انتقل إلى الحديث عن المركز الإسلامي في روتردام؛ المؤسس من قبل عائلة هولندية مسلمة؛ يقودها شخص يُدعى يعقوب؛ الذي تحدّث عن دخوله وعائلته للإسلام، وأنّ سماعه للآية الكريمة: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (سورة النحل: آية 36)؛ بداية للإجابات التي يبحث عنها، فهذه هي رسالة جميع الأنبياء، وتحدّث يعقوب عن تأسيس المركز؛ الذي يهدف من خلاله جمع المسلمين من شتى الأعراق دون تمييز وتفرقة، أو تشدّد ونظرات مختلفة، فالمحتوى يُجَلّي دور المركز في نشر الإسلام، ثمّ سلّط الضوء على أكبر المظاهرات المساندة لغزة في هولندا، ورفض يعقوب للسفر إلى فلسطين المحتلة؛ لأنّها تعني قبوله للتعامل مع المحتل، ثمّ قابل شخص تركي يُدعى الشيخ مصطفى وهو شخصية لها دور كبير في إسلام آلاف الأشخاص في هولندا، ثمّ عرض مقاطع لأشخاص أعلنوا إسلامهم، فالمحتوى يكشف عن القدرة على التأثير في الآخرين، وأن المسلمين يستطيعون ترك أثر في كل مكان.

- "حياة المورسكيين في جبال إسبانيا أحفاد فاتحي الأندلس | عائلة روميرو"، وبياناته وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم 19

رابط المحتوى	https://youtu.be/FsjVQ6YmYV8?si=6OCSXDQ6TPBuw7Z0
--------------	---

2024/9/12	تاريخ النشر
54 دقيقة و 34 ثانية	مدة المحتوى
961,990	عدد المشاهدات
25 ألف	عدد الإشادات

بيانات المحتوى

بدأ المحتوى بعرض لرفع الأذان في غرناطة، وكيفية بناء المسجد ورفع الأذان بعد قرون من الزمن، وهو المسجد الوحيد في إسبانيا؛ الذي يُرفع فيه الأذان، وهذا المسجد سعى إلى بنائه عبدالصمد روميرو، وواجه العديد من العقبات؛ إلا أنه تمكن من تحقيق هذا الحلم في بناء مسجد للمسلمين في غرناطة، ثم أنتقل محمد عبد إلى القرية التي تسكن فيها عائلة روميرو، والمركز الذي أنشئ للدارسة والتعليم وغيرها من الأنشطة ذات العلاقة بالإسلام، فأبرز مكونات هذا المركز، وبيئته، والطبيعة التي تحيط به، ثم أجرى عدة حوارات مع مجموعة من الأشخاص، منهم:

- عبدالصمد روميرو: وفيه عرض موجز للمخطوطات التي يمتلكها.
- ميمونة زوجة عبدالصمد: وهو حوار مُطوّل وضحت فيه العديد من الأمور المتعلقة بإسلامهم وحياتهم.
- معلمة جزائرية تُدرّس اللغة العربية للإسبان، وعرض فيديو مقتطعاً للأكاديمية أدبية روميرو من مقابله لها، وفيه تقول: "أنا حفيذة من أجدادك لم يطردوها"، وفي هذا الجزء رسالة مبطنة على المقاومة والقدرة على تغيير الواقع، فصانع المحتوى أجاد في دعم محتواه بهذا المقطع من أجل إيصال رسالة واضحة.
- "قرية في أعلي جبال إسبانيا تعيش مثل عهد فاتحي الأندلس! سبحان الله، وبيانات المحتوى هي الآتي:

الجدول 20

https://youtu.be/sd3lMGtXjQs?si=AMvb5jcj2Plfy2VN	رابط المحتوى
2024/9/27	تاريخ النشر
38 دقيقة و 27 ثانية	مدة المحتوى
2,774,357	عدد المشاهدات
62 ألف	عدد الإشادات

بيانات المحتوى

زار في هذا المحتوى قرية "أورجيفا" التابعة لمقاطعة غرناطة، وهذه القرية هي من القرى التي لجأ إليها مسلمو الأندلس هرباً من محاكم التفتيش، وحفاظاً على دينهم، فمن سكان القرية من يرجع نسبهم إلى مسلمي الأندلس، فهذه القرية تتميز بوعورة تضاريسها التي عجز الإسبان عن السيطرة عليها في ذلك الوقت، فسلب الضوء على حياتهم التقليدية، ومحافظتهم على التعاليم الإسلامية، وطريقة لباسهم، ثم أجرى عدة حوارات؛ تجلّي طبيعة الحياة في هذه القرية، والزراعة، وبعض الآثار.

- "أخيراً وصلت إلى الجزيرة الأوروبية الأقرب للجزائر والعائلة المسلمة التي تسكنها"، وبيانات المحتوى جاءت على النحو الآتي:

الجدول رقم 21

https://youtu.be/lNrwp7y_Jco?si=RAteyVFwxwZdvttyD	رابط المحتوى
2024/10/18	تاريخ النشر
34 دقيقة و 39 ثانية	مدة المحتوى
723,577	عدد المشاهدات

عدد الإشارات	17 ألف
--------------	--------

بيانات المحتوى

في هذا الفيديو زار محمد عيد جزيرة "اليابسة"؛ المعروفة بـ"إبiza"، وزيارته كانت محددة باتجاه عائلة مسلمة تعود بنسبها إلى قبيلة "بني غانية"، وهذه العائلة كانت تحكم هذه الجزيرة في وقت دولة المرابطين، وفي الوقت الحالي في جالية مسلمة عددها تقريبا 7000 نسمة، ومن المواقف أنّ الشيخ صلاح الدين الذي قابلته في الجزيرة منحه سيارة؛ ليتجول في الجزيرة، وواصل حوارته مع الشيخ الذي زوده بالكثير من المعلومات ذات العلاقة بالعائلة، والتاريخ.

- "مدينة إسبانية تشبه مراكش المغربية في كل شيء | مدينة النخيل والزيتون"، وبياناته وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم 22

رابط المحتوى	https://youtu.be/zwSKyXGfjVI?si=BH_g_LwhYB8dUPE7
تاريخ النشر	2024/11/28
مدة المحتوى	29 دقيقة و18 ثانية
عدد المشاهدات	283,511
عدد الإشارات	8 آلاف

بيانات المحتوى

قدّم هذا المحتوى معلومات عن مدينة إلشي (Elche) الإسبانية، وهي مدينة تضم-حاليا- 250 ألف نخلة، فالمسلمون أحضروا النخل معهم في فترة حكمهم، وهي أشبه المدن بمدينة مراكش المغربية، وفي هذه المدينة آثار للمسلمين ما تزال شاهدة على تلك الحقبة، كما تعرّض لعادة عند الإسبانين وهي القيلولة التي انتقلت لهم من المسلمين، وفي هذه المدينة مازال المسلمون يحفظون القرآن عن طريق الكتابة على الألواح في مدرسة اسمها دار السلام، وأورد في محتواه عرضا للمسجد الذي تمّ تحويله إلى كنيسة، والمئذنة شاهدة على تاريخ المسلمين، وغيره من الآثار ذات العلاقة بالتاريخ الإسلامي الثالث: الاهتمام بالتعليم: تميّز محمد عيد بالتنوع في صناعة المحتوى؛ إذ أولى التعليم جانباً في قناته، فكان نصيب التعليم في المدارس الإسلامية ثلاث فيديوهات، وهي وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم 23

عنوان المحتوى	حضرت أجمل مراسم حفل تخرج بالعالم - المدارس الإسلامية بالبوسنة قضيت يوم في أشهر مدرسة إسلامية في أوروبا - إتصدمت حضرت أجمل حفلة تخرج في العالم - المدرسة الإسلامية في البوسنة
تاريخ النشر	2022/6/2 2023/12/24 2024/5/17
رابط المحتوى	https://youtu.be/TRM6410NwUw?si=qVYONP4WopJGCfhY https://youtu.be/8TnHUFiv-IE?si=7NPWzRQP2d91Wn_R https://youtu.be/TRM6410NwUw?si=jGs6pT4G88vR9NeI
مدة المحتوى	33 دقيقة و48 ثانية 43 دقيقة و26 ثانية 33 دقيقة و47 ثانية
عدد المشاهدات	370,371 596,552 1,885,059
عدد الإشارات	11 ألف 15 ألف 51 ألف

بيانات المحتويات

يتبين أنّ محمد عيد سلّط الضوء على التعليم في المدرسة الإسلامية:

• في البوسنة: خصّ هذه المدرسة بمحتويين؛

أولها: المنشور في يونيو عام 2022م، وكانت المسؤولة عن المحتوى زوجته؛ إذ سافرت إلى هذه المدرسة، وغطّت حفل التخرّج، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ صانع المحتوى أشار في بداية هذا المحتوى أنّه اتفق مع زوجته على تقديم محتويات هادفة وذات نفع للمتابعين، وهذا تحوّل للقناة؛ التي اعتمدت على محتويات؛ تستهدف ردود الفعل، والتفاعل مع الآخرين، فقدّمت زوجته في هذا الفيديو تعريف موجز بالبوسنة ونظام الحكم، والتركيبية المجتمعية، وذكرت أنّ اختيارها لهذه الدولة يعود لتوفّر مدارس رائعة، وحفلات تخرّج جميلة، فكانت وجهتها لأقدم مدرسة في وسط البلقان؛ المدرسة العثمانية التي أنشئت عام 1708م، وهذه المدرسة-وفق حديث المسؤول الذي تمت مقابلته-تشكّل المواد الدينية 30% من المواد الدراسية، وتشمل القرآن الكريم والحديث والتفسير والفقه والتاريخ الإسلامي، والعقيدة، في حين النسبة الباقية (70%) تشمل المواد العلمية، وهي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء، ثمّ قامت بتغطية فعاليات حفل التخرّج (الأناشيد-الكلمات)، كما أجرت حوارات عدة مع مدير المدرسة، ومع أحد المرشدين في هذه المدرسة، ومع مجموعة من الخريجات، وإحدى أمهات الخريجات.

الآخر: المنشور في مايو 2024م، وتولّى هذا المحتوى محمد عيد، فغطّى حفل التخرّج في مدينة (ترافنيك) تحديداً في مدرسة إبراهيم باشا الإسلامية؛ إذ قدّم في محتواه صوراً للمتخرجين والخريجات، ومشاهداً لتجمع الخريجين والخريجات في قاعة الاحتفال، والأناشيد المصاحبة لهذه الفعالية، والنشيد الوطني، مع تغطية للفعاليات، ومنها: الافتتاح بأيات من القرآن الكريم، وأنشودة المدرسة، وأشار إلى أنّه يتم ذكر اسم الطالب الخريج والطالبة الخريجة مع ذكر اسم الأب والأم، وهذه من التفاصيل الجميلة، ثمّ صوّر لحظة الدعاء لغزة في الحفل، كما أجرى عدة حوارات مع الأول على الدفعة، ومفتي المنطقة: الذي أشار إلى محاولة العودة إلى اللحظة التي قبل الشيوعية؛ إذ كانت البوسنة تضمّ عشرات المدارس الإسلامية، والأمور الآن مبشرة بالخير، ومدرس من المدرسة وولي أمر أحد الخريجين؛ الذي تحدّث عن سياسات المدرسة، وأولياء الأمور، والخريجين والخريجات وسجّل معهم لحظات الفرح، كما نقل لحظات مسير الخريجين والخريجات في المدينة، وأشار إلى اللبس المستتر للخريجات، وجمال المنظر.

• في هولندا: غطّى في هذا المحتوى مدرسة "اقرأ" الإسلامية، فتحدّث عن تفاصيل المدرسة، وبداية الطلاب يومهم بقراءة القرآن الكريم، وتوفير حاسب آلي محمول لكل طالب وطالبة، مع تحديد مستويات الطلاب من خلال ألوان أرضية الفصول؛ لكي يراعي المدرس الأسئلة المتوافقة مع مستويات الطلبة، ثم قابل مدير المدرسة، وهو مصري الجنسية، وقدّم العديد من المعلومات عن المدرسة، ومنها تعليمهم العمرة والحج، وأنّ تأسيس المدرسة كان من أجل تنشئة جيل يرتبط بالتعاليم الإسلامية، فكان اسم المدرسة ينبثق من التعاليم الإسلامية التي تدعو إلى القراءة، فهذا المحتوى يهدف إلى التعريف بهذه المدرسة؛ لذا اعتمد بشكل واضح على الحوار مع مدير المدرسة، ويكشف الجهود المبذولة من المسلمين؛ لخلق بيئة مدرسية تتوافق مع الدين الإسلامي، وتلبي احتياجات المسلمين في المنطقة.

الرابع: دول أوروبية مسلمة: تجلّى اهتمام صانع المحتوى بحياة المسلمين في المحتويين المعنويين بـ:

- "قضيت يوم كامل في قرية مسلمة بجنال ألبانيا AL إنبهرت مما رأيت"، وبيانات المحتوى هي:

الجدول رقم 24

رابط المحتوى	https://youtu.be/CSucjdW9lc8?si=D0AnIT1Z7wWg-rQr
تاريخ النشر	2024/4/8
مدة المحتوى	27 دقيقة و53 ثانية
عدد المشاهدات	1,176,658
عدد الإشادات	42 ألف

بيانات المحتوى

في بداية المحتوى ذكر صانع المحتوى أنّ هدفه الرئيس هو زيارة المسلمين في ألبانيا، ثمّ عرض لمسجد عثمانى في هذه الدولة، وبدأ بذكر بعض المعلومات عن ألبانيا، ثم انتقل إلى القرية المسلمة، ونقل صلاة التراويح، وبعدها أجرى حواراً مطوّلاً مع مؤذن المسجد الذي عرّفه ببعض المعلومات، ومنها معاناة المسلمين من الشيوعية، والتضييق عليهم في ممارسة التعاليم الدينية، والجهل الديني في فترات سابقة، ثم حضر صلاة التهجد ووجبة السحور في المسجد، كما أجرى حواراً قصيراً مع إمام المسجد إلباني، وأيضاً إمام سعودي موفد من وزارة الأوقاف السعودية، تبينّت من خلاله الحالة الدينية؛ التي تجلّت في امتلاء المساجد بالشباب، والحرص على الصلاة في المسجد، ثم استضافهم إمام المسجد في منزله، فهذا المحتوى يضم العديد من الحوارات التي تُجليّ الصحوّة الدينية في الجيل الشاب في هذه القرية.

- "يوم مع أهالي شهداء البوسنة - أطيب شعب في العالم"، وبيانات المحتوى وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم 25

رابط المحتوى	https://youtu.be/BezHUo7O7sQ?si=m1VyyGDg9tPk17cT
تاريخ النشر	2025/3/28
مدة المحتوى	29 دقيقة و 42 ثانية
عدد المشاهدات	568,836
عدد الإشارات	13 ألف

بيانات المحتوى

كانت الزيارة مخصصة لزيارة أهالي الشهداء في البوسنة، فعرض للعديد من المعلومات، منها:

- النفق الذي يقع تحت المطار، واستخدمه المسلمون لإدخال المساعدات إلى سراييفو أثناء محاصرة القوات الصربية لهذه المدينة.
- موقع البوسنة والصراعات في المنطقة، ومعاناة المسلمين.
- جامع السلطان محمد الفاتح.
- العادات الرمضانية في البوسنة والهرسك، ومنها: التمتع بالإجازة أثناء رمضان، والتطوع لتثقيف النساء والرجال بالدين.
- علي عزت بيجوفيتش.
- التعريف بمقبرة الشهداء؛ التي تضم قبور 1500 شهيد من الجيش البوسني.
- أكبر مجزرة في البوسنة؛ التي راح ضحيتها أكثر من 8000 شهيد.

كما أجرى حواراً مطوّلاً مع نائب جمهورية الصرب وهو مسلم، فزوّدّه بمعلومات عن المأساة التي عانى منها المسلمون بعامّة، والبوشناق بخاصّة، كما حضر الإفطار مع أمهات الشهداء، وأجرى معهم العديد من الحوارات.

5. عناصر المحتوى:

في المبحث الأوّل والثاني عمد الباحث إلى وصف محتوى الفيديوها، والجوانب المشرقة، وتقسيمها في جانبها التاريخي والحالي، وفي هذا المبحث يسعى الباحث إلى الوقوف على تقييم المحتوى من عدة جوانب؛ علماً بأنّ النماذج المختارة ليست إلّا مؤشراً على تميّز صانع المحتوى، وعلى ضوء ذلك سيكون التقييم وفق الجوانب التالية:

أوّلاً: العنوان: عتبة العنوان تمثّل مدخلاً رئيساً، يُصافح المتلقي، فتعبّر عن دلالات من شأنها أن تدل المتلقي على مضمون المحتوى، فكما للعنوان قيمة في الأعمال الإبداعية (الشعرية والنثرية)، له أهمية بارزة في المحتوى الرقمي، فالعنوان لغة يحمل عدة معانٍ، منها: الظهور، والأثر، والدليل، والاعتراض (ابن منظور، 1986)، وفي الاصطلاح علامة تقوم بدور الدليل من خلال التأويل (حسين، 2007، ص 65)، ويرى ليوهويك (Leo Hoek) أنّ العنوان "مجموعة من الدلائل اللسانية يمكنها أن تثبت في بداية النص من أجل تعينه و الإشارة إلى مضمونه الجمالي من أجل جذب الجمهور المقصود" (الأحمر،

2010، ص236)، فهو "إظهار لخفي، ووسم للمادة المكتوبة، إنه توسيم وإظهار، فالكتاب يخفي محتواه ولا يفصح عنه، ثم يأتي العنوان ليظهر أسرارته ويكشف العناصر الموسعة فيه الخفية والظاهرة بشكل مختزل وموجز" (بازي، 2012، ص11).

إن النماذج ذات العلاقة بالدراسة تكشف أنّ العنونات عند صانع المحتوى؛ تتميز بخصائص عدة، هي:

- العنونات الطويلة، وهي عنونات تُجَلِّي للمتلقى المحتوى.
 - سيطرة الجمل الفعلية (زرت-دخلت-قابلت-وصلت-اكتشفت) في الجانب المتعلق بالجانب التاريخي، فالجملة الفعلية في العنونة؛ حضرت ست مرات مقابل عنوانين بدأ بجمليتين اسميتين، والجملة الفعلية في عنونة محمد عيد؛ تدلُّ على الإخبار بالحدث، وتتوافق مع الأماكن التاريخية التي تمت زيارتها، وتصور السعادة بزيارة هذه الأماكن.
 - تتكون العنونة من ثلاث عنونات، فمحمد عيد يلجأ إلى عنوان رئيس، ثم يلحقه بعنوان فرعي ناجم عن ردة فعله من هذه الزيارة، عنوان فرعي آخر يصف واقع المحتوى، ومن الأمثلة: (زرت بيوت أجدادنا المسلمين في الأندلس | انبهرت مما رأيت - الأندلس كما لم ترها من قبل)، وهذا العنوان يحمل ثلاثة مؤشرات؛ أولها: الزيارة، وثانيها: ردة الفعل، وثالثا: تقييم المحتوى.
 - تتكون العنونة من عنونتين، ومنها: (دخلت آخر معاقل مسلمي الأندلس قبل السقوط - انبهرت مما رأيت)، وهي عنونة تُخبر عن المحتوى، وتصف ردة الفعل، ومنها-أيضاً-العنونة التالية: (قابلت أحفاد فاتحي الأندلس في اسبانيا ! ES إسمع ماذا قالو عن المغرب MA)، وهي عنونة تصف الزيارة، وتقوم على جمليتين فعليتين الأولى: تفصح عن الزيارة، والأخرى: تُحيل إلى بلد آخر، فتحفز المتابع لمعرفة ما يضمّه هذا المحتوى.
 - عنونة واضحة مثل: "وصلت لجزيرة في أوروبا كان يسكنها العرب ودخلت أُنفاق أجدادنا المسلمين - جزيرة صقلية"، وفي هذه العنونة لم يُوفّق محمد عيد في العنونة؛ إذ يرى الباحث أنّ العنونة لم تُلحق باسم الجزيرة؛ لكان أفضل من أجل جذب المتلقي.
- يمكن القول بأنّ محمد عيد أجاد في العنونة، فكانت العنونات دالة على المحتوى، ومثيرة للمتابع، ومُحفّزة لكلّ من يصادفها إن لم يكن متابعاً لقناته.

ثانياً: الإخراج:

يشمل الإخراج مجموعة من العناصر، ومنها:

- 1- التصوير: تفاوتت جودة نقل المشاهد؛ إلّا أنّ المحتويات بشكل عام كانت جميلة، فالحوارات تطلّبت تصوير مختلف، في حين يتبيّن أنّ صانع المحتوى استخدم الدرون في تصوير اللقطات الجميلة، ومنها الصور التالية:

الشكل رقم 2





نماذج من المشاهد المصورة

يمكن القول أنّ الحوارية التي تسيطر على المحتويات؛ تفرض على صانع المحتوى الإخراج الفني المتعلق بطبيعة المحتوى، ومع هذا لا بدّ من العمل على إخراج المحتويات بشكل يواكب القيمة العالية لمحتواه.

2- الصوت: له دور مهم في الاتصال السمعي-البصري، فالصورة تسيطر على التابعين بوساطة الحركة، في حين يقوم الصوت بالوصول إلى الشعور، فيؤثر في المتلقي، إضافة إلى دوره في التوجيه البصري؛ لأنّه محور اتصالي استكشافي (سلمان، 2005، ص118)، ويظهر الصوت في شكلين:

- الصوت البشري: تميّز محمد عيد بهدوئه في التقديم، ونبرته الصوتية المتوافقة مع المحتوى.
- الأصوات الأخرى (الموسيقى-الإيقاع-المؤثرات): من المآخذ على صانع المحتوى عدم توظيفه للأصوات الأخرى بشكل يمنح محتواه تميزاً مواكبا للمادة المقدّمة، ويمكن خلق العذر له في عدم استخدام الموسيقى بخاصة؛ إذ يظنّ الباحث أنّ محمد عيد لا يستخدمها بناءً على قناعة مرتبطة بالدين، إلّا كان من الممكن توظيف الأناشيد الإسلامية، مثلاً أجاد في توظيف أنشودة "زمن جميل".
- 3- اللغة: ويقصد الباحث اللهجة المستخدمة ومدى قدرة المتابع العربي على فهم العبارات؛ نظراً لاختلاف اللهجات، وهذه الجزئية تحتاج إلى دراسة خاصة؛ تعتمد على أدوات معينة؛ إلّا أنّ الباحث يرى قرب لهجة محمد عيد من المتابع العربي، فهو يدمج بين العربية الفصحى واللهجة المصرية المفهومة عند جلّ العالم العربي تقريباً، إلّا أنّ الباحث يرى استخدام الفصحى كي يكون المحتوى قريباً من المتحدثين باللغة العربية في العالم الإسلامي غير الناطق بالعربية؛ لأنّهم لا يفهمون المتحدث إلّا إذا تحدّث بلغة عربية فصحى.

ثالثاً: التخطيط: يدلّ على التجهيزات الموائية لتسجيل المحتوى، ويتبيّن أنّ صانع المحتوى محمد عيد؛ يتميّز بهذا الأمر، فالمتابع لمحتواه يرى دقته في نقل الصورة كما تمّ التخطيط لها.

رابعاً: ردّة الفعل: تتجلى في اللحظات المفاجئة، وهي حركات انفعالية ترتبط بشكل بيّن ولا إرادياً مع "الإيماءات الوجهية وملامح الوجه" (نهر، 1988، ص157)، قال الجاحظ: "على قدر وضوح الدلالة وصواب الإشارة، وحسن الاختصار، ودقة المدخل، يكون إظهار المعنى، وكلما كانت الدلالة أوضح وأفصح، كانت الإشارة أبين وأنور" (الجاحظ، 1998، ص75)، ويتناول البحث-هنا-ردّة الفعل المتعلقة

بمفاجأة الموقف أو غرابة الموقف؛ التي تصل إلى اللمس، وهي "أداة اتصالية مؤثرة تُعبّر عن العديد من المشاعر، منها: الخوف، والحب، والمواساة (خدرج، 2015، ص17)، ولا يمكن حصر ردة الفعل عند صانع المحتوى إلا إذا تم إفرادها في دراسة خاصة، وهذا العائق لا يمنع من إيراد بعض ردود الفعل، ومنها:

- لحظة الصمت التي اعترت محمد عيد أثناء دخوله لجامع قرطبة عندما أبلغه الأمن بعدم القدرة على الصلاة في الجمع، مع تأكيده على أنّ هذا المكان كاتدرائية وليست مسجداً، فيُخَيِّم الصمت عليه برهة من الزمن، فالصمت عجز عن النطق، وغياب اللغة المتوافقة مع الحدث، لارتباطه بالسياق، فيُشير إلى الضجر أو العجز (أحمد، 2003، ص843)، فالجسد الصامت يُعبّر عن الحالة النفسية والوجدانية بصورة لا يمكن التعبير عنها (محمود، 2002، ص37)، وفي هذه الحالة يتبدّى الاستياء على وجه صانع المحتوى، وتكرر المشهد في الجامع عندما منعه الأمن عن الكلام أثناء التصوير، ومنها صورتان:

الشكل رقم 3



- لحظات الصمت والتعجب من كلام الأمن في جامع قرطبة
البكاء المفاجئ أثناء حديثه عن جامع قرطبة والعلم ورفع الأذان، فهذه ردة فعل لا إرادية بسبب صرح يعود إلى تاريخ إسلامي عريق، والصورة التالية تُجلي الموقف:

الشكل رقم 4



بكاء صانع المحتوى في جامع قرطبة

- السعادة عند رؤية علم فلسطين والفضول الذي قاده إلى الطرق على باب المنزل، فعند الدخول إلى المنزل والالتقاء بساكنه، تجلّت الابتسامة، وصدقها يتبدّى في ارتفاع عضلة الوجنتين وزاويتي الفم (شحرور، 2007، ص122)؛ ممّا يكشف عن سعادتها وفرحه، كما تبرز هذه اللحظة ارتفاع الحاجبين، وهي من دلالات الدهشة والسُرور (يغمور، 2019، ص28)، وتبرز لحظة السعادة في الصورتين الآتيتين:

الشكل رقم 5



- الابتسامة لحظة دخوله للمنزل الذي يرفع علم فلسطين في غرناطة
- التقارب الجسدي: صورة الجسد ليست وليدة اللحظة، بل هي نتاج مجموعة من القيم والعادات (السباعي، 2011، ص11)، فالجسد قد يؤدي ما تعجز عنه اللغة، فالجسد يحتل مكانة هامة في حياتنا؛ لأنه المبدأ المنظم للفعل (بنكراد، 2003، ص191)، وللجسد حيّز يسمح له بالتقارب أو التباعد عن الآخر، وهي من وجهة نظر (آلن بيز) تنقسم إلى أربعة أقسام، هي:

الجدول رقم 26

المنطقة الحميمة: مسافتها ما بين (15-46سم)	المنطقة الشخصية: مسافتها ما بين (46سم-1.22متر)
المنطقة الاجتماعية: مسافتها ما بين (3.6-1.22 متر).	المنطقة العامة: تتجاوز (3.6متر)

- حيّز المناطق الجسدية (بيز، 1991، ص20-24)
- وهذا التقارب تجلّي عند مواساة أم أحد شهداء البوسنة؛ عندما تحدثت عن استشهدوا من عائلتها، ممّا أدّى إلى قيام محمد عيد بإحاطة يدها بكلتا يديه، وكذلك مواساته لأحد خريجي المدرسة الإسلامية في البوسنة، والصور التالية تُجلّي الموقف:

الشكل رقم 6



نماذج من الصور التي تعكس ردّة فعل صانع المحتوى
فالتقارب والتفاعل يتجلّيان لحظة لقائه مع إحدى الأمهات البوسنية التي فقدت زوجها وابنيها في الحرب، ممّا أدّى إلى قيام محمد بتقبيل يدها بشكل لا إرادي؛ محاولة منه في مواساتها على هذا الفقد المؤجع، كما تكشف الصور عن محاولته لمواساة خريج المدرسة الإسلامية؛ الذي أجهش بالبكاء حزناً على فراق أصحابه في المدرسة.

خامساً: القيم: تدلّ على القدر، والمنزلة والرتبة العالية، فتطلق على ما هو جدير بالاهتمام والعناية (صليبا، 1979، ص167)، فهي (القيم) "صفة تجعل ذلك الشيء مرغوباً فيه ومطلوباً عند شخص من الأشخاص أو طائفة معينة من الناس" (الصباغ، 1988، ص36)، فالقيم في الإسلام هي "معايير منظمة للسلوك الإنساني، مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، ثابتة لحماية المقاصد الشرعية، مؤثرة على اتجاهات ورغبات واهتمامات الفرد والمجتمع" (الشريف، 2004، ص31)، فهي اعتقادات عامة تُحدّد الصواب من الخطأ، أو الأشياء المفضلة من غير المفضلة (الزيود، 2006، ص47)، ويمكن القول بأنّ صانع المحتوى تمكن في محتواه من تعزيز قيم أو التأكيد عليها سواء أكان فعله مقصود أم جاء لا إرادياً دون وعي، ومن القيم الواردة في المحتويات:

- المثابرة ومقاومة الواقع: فالمحتويات التي تم من خلالها نقل صورة المسلمين الذين يعيشون في بلدان غير إسلامية؛ تعكس قدرة الإنسان في المحافظة على تعاليمهم الإسلامية.
- الكرم: وتجلّى ذلك في مربّي النحل الذي كانت دعوة زميليه المسلمين للطعام؛ أثراً قاده إلى الإسلام.
- الابتعاد عن المحرمات: مثل: الحرص على البحث عن الأكل الحلال، وتغطية بعض الصور المنافية للإسلام.
- اللبس المناسب للمرأة المسلمة: وبرز في تعليقه على ملابس الخريجات أثناء تغطيته للمدرسة الإسلامية في البوسنة.
- التسامح الديني: من خلال التأكيد في أكثر من محتوى على أن المسلمين هم من يحملون هذه الصفة، والأحداث شاهدة على ذلك.
- التعاطف الإنساني: برز في تعامله الراقي.
- المصادقية: تجلّية الإيجابيات وإبراز السلبيات-تحديداً- عند حديثه عن سقوط الأندلس.
- التعاون والتعاضد: برز هذا في الإفطار الجماعي (هولندا-بلجيكا)، وبناء المسجد (شمال السويد).
- نصرّة القضية الفلسطينية: تجلّى في العديد من الفيديوهات بشكل مباشر عندما غطّى حملة نصرّة غزة في هولندا، وبشكل غير مباشر في مواطن أخرى.
- المغامرة: تجلّت في طريقه لأحد المنازل في غرناطة؛ لأنّه رأى علم فلسطين أعلى المنزل.
- سادساً: المضامين: يُقصد بها الموضوعات التي تعرّض لها صانع المحتوى، والدراسة تتناول جانبين؛ هما: التاريخ الإسلامي، وحياة المسلمين، وعلى ضوء ذلك يمكن حصر المضامين في الآتي:
- الطبيعة: أبرز محمد عيد جمال الطبيعة في محتوياته، فصور طبيعة الأماكن (الغابات-الصحاري-الجبال-المدنية).
- الفن المعماري الإسلامي: تجلّى بشكل بيّن في المحتويات الخاصة بالأندلس (قرطبة-غرناطة-إشبيلية).
- الحياة التقليدية: برزت في تغطيته لقرية "أورجيفيا"، وكيف يعيش أهلها.
- المساجد: غطّى محمد عيد في محتواه العديد من المساجد سواء التي تحوّلت إلى كاتدرائيات أو المساجد التي بناها المسلمون في بلاد أوروبا.
- واقع المسلمين: فيقارن بين الماضي والحاضر، وبرز في المحتويات المتعلقة بالأندلس، وحال المسلمين في دولتي البوسنة وألبانيا قبل الشيوعية وبعدها.

- السياسة: وظهرت في حال المسلمين قبل وبعد الشيوعية، وأيضًا ما حدث من تغيرات في سياسة إسبانية تجاه المسلمين، وكذلك التسامح الديني من قبل هولندا مع المسلمين.
- الأزياء والملابس: ظهر أثناء تغطيته لقرية أورجيفيا، فسكانها يرتدون الملابس المتوافقة مع حياة الصحابة-رضوان الله عليهم-قديمًا.

6. الخاتمة:

في نهاية الدراسة الموسومة بـ"الرحلة الرقمية والجوانب المشرقة في التاريخ الإسلامي وحياة المسلمين: قناة محمد عيد أنموذجًا"؛ يتبين أنّ ظهور أدب الرحلة الرقمية يعود لأسباب؛ أبرزها:

- موقع اليوتيوب يسرّ عملية صناعة المحتوى، مع تميّز هذا الموقع بسهولة الاستخدام، وسرعة الانتشار، وقابليته لتوظيف العديد من التقنيات المساعدة على إخراج المحتوى في أبهى صورته.
- الأرباح المُقدّمة مقابل صناعة المحتوى.
- مجانية الوصول.
- التغذية الراجعة من خلال التعليقات والتفاعل؛ التي تُسهم في تحسين المحتوى.
- إمكانية تقديم المحتوى بلغات أخرى عبر إتاحة الترجمة المرافقة للمحتوى.

إنّ الرحلة الرقمية المُقدّمة عبر موقع اليوتيوب؛ تفرض على صنّاع المحتوى بذل الجهد من أجل إخراج محتويات ذات قيمة وجاذبية مُشوّقة، فصنّاع المحتوى يسعون لتوظيف التقنيات قدر الإمكان؛ من أجل التميّز في طرحهم.

كشفت الدراسة عن محتويات متنوعة في قناة محمد عيد؛ إلّا أنّه يمكن تقسيم ما قدّمه صانع المحتوى في ثلاث مسارات:

- أولها: المحتوى القائم على تجلية ردود الفعل، وهو مسار يقوم على الحوارات، والتمثيل، وبدأ بعد عام من إنشاء القناة، تحديدًا في عام 2018م، واستمرّ حتى عام 2021م، وهي محتويات لم تخرج عن نطاق دولة تركيا، مع ظهور أربع محتويات أخرى متصلة بهذا المسار في أعوام تالية لعام 2018م.

- ثانيها: المحتوى المتعلّق بالسياحة والتثقيف والتعرّف على البلدان، وبدأ بالمحتوى الموسوم بـ"أغرب طريقة استخراج ذهب في القارة السمراء"، والمنشور عام 2022م، وهو مستمرّ حتى هذه اللحظة.

- ثالثها: المحتوى المرتبط بالتاريخ الإسلامي، والدول الإسلامية، وحياة المسلمين، وبدأ بالمحتوى الموسوم "حضرت أجمل مراسم حفل تخرج بالعالم"، والمنشور عام 2022م، وهذا المحتوى قدّمته زوجة صانع المحتوى، ومازال هذا المسار مستمرًا حتى هذه اللحظة، وهو المسار المستهدف في هذه الدراسة.

جلّت الدراسة توظيف صانع المحتوى لقناته في إبراز الجوانب المشرقة ذات العلاقة بالإسلام، فجاءت في جانبين، هما:

- الجوانب المشرقة في التاريخ الإسلامي، وتتركّز في الأندلس (إسبانيا-البرتغال)، إضافة إلى مدينة دمشق، وغيرها من الآثار الشاهدة على حقبة مميزة في التاريخ الإسلامي، فأبرز من خلال المحتويات التقدّم والتطوّر، والقوة، مع إظهار الحنين لتلك الفترة الزاهية في التاريخ الإسلامي.
- الجوانب المشرقة في حياة المسلمين، وتتجلّى في تسليط الضوء على الدولة الإسلامية في أوروبا، وحياة الأقليات المسلمة، وإبراز قدرتهم على التغيير، ومقاومة الواقع، والتأثير على الآخرين، والتعاضد فيما بينهم.

يمكن القول بأنّ صانع المحتوى محمد عيد تمكّن من توظيف هذه القناة في تقديم محتويات جميلة، فالمحتوى المُقدّم تتجلّى قيمته من خلال أمور عدة، منها:

- أعداد المشتركين في القناة وصل لأكثر من مليونين ونصف المليون، وهذا دليل على نجاح محمد عيد في صناعة المحتوى الجاذب للمتابعين، وأن أعداد المشتركين زادت مع التغيير الذي حصل في محتواه منذ عام 2022م، والمشاهدات دالة على ذلك.
- تقديم المعلومات ذات العلاقة بالمسلمين وتاريخهم، وهي معلومات تُثير المسلم، وتحفزه على استرجاع الماضي.
- التشجيع على زيارة الأماكن لا سيما المتعلقة بالمسلمين وتاريخهم.
- بيّنت الدراسة أن:
 - العنوان كانت مميزة؛ إذ يرى الباحث أن محمد عيد أجاد في العنوان بشكل يتوافق مع المحتوى المُقدّم.
 - الإخراج كان مميزاً إلى حدّ ما، مع التأكيد على أن محمد عيد في محتواه؛ يُركّز على الجانب الحواري، ممّا يُقلّل من استخدامه للتقنيات الإخراجية، مثل: التصوير بـ"الدرون" وغيرها.
 - أسلوب التقديم مميز؛ لأنّ محمد عيد يتحدّث باللهجة المصرية؛ القريبة من مواطني العالم العربي، كما تميّز بأسلوبه الفكاهي؛ الذي يكسر رتم المحتوى، ويؤدي إلى ابتسامة من يتابعه.
 - ردّة الفعل لدى صانع المحتوى متوافقة مع الأحداث، فظهر:
 - الجانب الإنساني من خلال موااساة إحدى أمهات شهداء البوسنة.
 - الحزن والأسى الذي تبدّى لحظة زيارة الآثار الإسلامية.
 - البكاء عند حديثه عن جامع قرطبة وتاريخه.
 - السعادة والفرح عند رؤيته للإفطار الجماعي في بلجيكا.
 - القيم المنبثقة من محتوياته متعددة، منها: الكرم، والشجاعة، والمثابرة، والتعاون.
 - التخطيط لمحتوى المُقدّم من قبل صانع المحتوى؛ بيّن ويجلّي هدفه من المحتوى المُقدّم.
- إنّ المحتوى المُقدّم من قبل محمد عيد غني بالمعلومات، وكما هو معلوم لا يمكن أن يخلو أيّ عمل من المآخذ؛ التي لا تُقلّل من الجهد المبذول، ومن المآخذ:
 - بعض المحتويات تطول زمنياً، فتصل إلى ساعة تقريبا لفترة زمنية، فالفتره الزمنية الطويلة؛ ربّما تؤدي إلى تسرّب الملل؛ لذا يرى الباحث عدم تجاوز 30 دقيقة للمحتوى، ويمكن تقسيم المحتوى إلى أكثر من جزء بعناوين ذات علاقة.
 - عدم التركيز على استخدام اللغة العربية الفصحى؛ علماً بأنّ المحتويات المُقدّمة أكثر ارتباطاً بالفصحى.
 - الأصوات الخلفية (الموسيقا-الأناشيد...) لم يتمّ توظيفها في محتوياته تقريبا، فالموسيقا قد تكون هناك وجهة نظر لدى محمد عيد أمّا الأناشيد وغيرها فكان من الأفضل توظيفها.
 - عدم استدعاء التراث العربي (شعرًا ونثرًا)، والشعر الحديث، والتاريخ؛ فعلى سبيل المثال: المدن الأندلسية (غرناطة-قرطبة-الزهراء)، ودمشق؛ أماكن ارتبطت بنصوص شعرية؛ يمكن استحضارها.
- لا بدّ من الإشادة بما تمّ تقديمه من قبل صانع المحتوى محمد عيد، الذي قدّم أدب رحلة رقمية؛ تُسلط الضوء على تاريخ المسلمين وحياة الأقليات الإسلامية، مع التأكيد على أنّ صانع المحتوى ينتهز الفرصة في أكثر من محتوى للإشارة لمعاناة الشعب الفلسطيني، وما يحدث من مجازر تجاه أهلنا في غزة، بل تحدّث في المحتوى الموسوم بـ"دخلت أخطر حارة لليهود وواجهتهم بغزة | صدموني بردود فعلهم" عن ادعاءات الصهاينة في أحقيتهم بأرض فلسطين، ففند هذه الادعاءات بأحاديث من ينتمون للديانة اليهودية، ويسكنون في بلجيكا؛ فأكدوا بأنّ اليهود يؤمنون بتفرقهم في الأرض وفق ما جاء في كتبهم، وأنّ أرض فلسطين ليست من حقّ اليهود، وهذا المحتوى حقّق أكثر من 11 مليون مشاهدة.
- أخيراً توصي الدراسة، بدارسة:
 - أسلوب التقديم عند صانع المحتوى محمد عيد في نماذج مختارة.

- التغذية الراجعة ودورها في اختيار المحتوى.
 - اللهجة ودورها في عرقلة انتشار المحتوى.
 - تحليل المضمون في نماذج مختارة.
7. المصادر والمراجع:
1. ابن بطوطة، (1987م)، رحلة ابن بطوطة: تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، الجزء الأول، تحقيق: محمد العريان، بيروت، دار إحياء العلوم، ط1.
 2. ابن منظور، (1986)، لسان العرب، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، بيروت، دار إحياء التراث العربي/مؤسسة التاريخ العربي للنشر والتوزيع.
 3. أحمد، محمد الأمين (2003)، الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم، الشارقة، دائرة الثقافة، ط1.
 4. الأحمر، فيصل، (2010) معجم السيميائيات، الجزائر، منشورات الاختلاف/ لبنان، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1.
 5. بازي، محمد، (2012)، العنوان في الثقافة العربية: التشكيل ومسالك التأويل، الجزائر، منشورات الاختلاف، ط1.
 6. بطرس، انجيل، (1975)، الرحلات في الأدب الإنجليزي، مصر، مجلة الهلال، العدد (7).
 7. بنكراد، سعيد (2003م)، السيميائيات: مفاهيمها وتطبيقاتها، الدار البيضاء، منشورات الزمن، ط1.
 8. بيز، آلن (1991م)، لغة الجسم: كيف تقرأ أفكار الآخرين من خلال إيماءاتهم، ترجمة: سمير شيخاني، بيروت، الدار العربية للعلوم، ط2.
 9. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (1998م)، البيان والتبيين، الجزء الأول، تحقيق: عبدالسلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط7.
 10. جلولي، حفيظة، وبغدادباي، عبدالقادر، (2024)، اليوتيوب و صناعة المحتوى رؤية في ضوء نظرية انتشار المبتكرات، مجلة الفكر المتوسط، المجلد (12)، العدد (2).
 11. حسين، حسيني محمود، (1983م)، أدب الرحلة عند العرب، بيروت، دار الأندلس، ط2.
 12. حسين، خالد، (2007) في نظرية العنوان (مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية)، دمشق، دار التكوين.
 13. خدرج، زهرة وهيب (2015م)، لغة الصمت: دراسة في أسرار لغة الجسد وفنونها في عالم الأعمال، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1.
 14. خلف الله، محمد جابر، (2014)، مفهوم اليوتيوب ونشأتها وخصائصها، https://azhar2015.blogspot.com/p/blog-page_66.html
 15. الزبيدي (1997)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، الجزء (29)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
 16. الزبيد، ماجد (2006)، الشباب والقيم في عالم متغير، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.
 17. السامرائي، خليل، وآخرون، (2000)، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، بيروت، دار الكتاب الجديد المتحدة.
 18. السباعي، خلود (2011م)، الجسد الأنثوي وهوية الجندر، بيروت، جداول للنشر والتوزيع، ط1.
 19. سلمان، عبد الباسط (2005م)، سحر التصوير: فن وإعلام، القاهرة، الدار الثقافية للنشر.
 20. السيد، ياسمين، (2020م)، التقديم الذاتي لمنشئي المحتوى "اليوتيوبرز" على موقع اليوتيوب، وكيفية تحقيقهم للثقافة التشاركية-دراسة حالة على يوتيوبرز "الدحيح وإيجيكولوجي". مجلة البحوث الإعلامية، العدد (55)، الجزء (2).
 21. شحرور، ليلي (2009م)، تأثير لغة الجسد: مئة فكرة وفكرة 101 تقدمها للشريك، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1.

22. الشريف، كوثر محمد رضا. (2004). القيم الخلقية المستنبطة من قصص النساء في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارن، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
23. الشهري، عبدالرحمن، (2016)، x.com/amshehri/status/740993159820390400?lang=
24. الصباغ، رمضان، (1988)، الأحكام التقويمية في الجمال والأخلاق، مصر، دار المطبوعات الجديدة، ط1.
25. صلاح، مها، (2010)، مواقع الفيديو التشاركي، ملتقى الصحافة الإلكترونية (مستقبل وسائل الإعلام في العصر الرقمي)، مصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
26. صليبيبا، جميل، (1979)، المعجم الفلسفي، الجزء الثاني، بيروت، دار الكتاب اللبناني.
27. عبوب، محمد أمين، (2021م)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة في إنتاج المضامين الرقمية، رسالة دكتوراه، قسم الاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
28. علي، محمد كرد، (2014)، غابر الأندلس وحاضرها، مؤسسة هنداوي.
29. عيد، محمد، صفحة محمد عيد على الانستغرام: <https://www.instagram.com/mo7ammed3id/>
30. عيد، محمد، صفحة محمد عيد على الفيس بوك: <https://www.facebook.com/MoHEiid>
31. عيد، محمد، قناة محمد عيد اليوتيوب: <https://www.youtube.com/@MoHEid>
32. كارليل، توماس، (1930)، الأبطال، ترجمة: محمد السباعي، المطبعة الأميرية بالأزهر، القاهرة، ط3.
33. قباني، نزار، (د.ت)، الأعمال الشعرية الكاملة، الجزء الأول، منشورات نزار قباني، بيروت.
34. محمود، إبراهيم (2002م)، جماليات الصمت في أصل الخفي والمكبوت، دمشق، مركز الإنماء الحضاري، ط1.
35. مصطفى، إبراهيم وآخرون، (2004)، المعجم الوسيط، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط4.
36. موقع اليوتيوب، لنحتفل معاً بثمرة جهودك: https://www.youtube.com/intl/ar_ALL/creators/how-things-work/get-involved/awards
37. مؤنس، حسين، (د.ت)، ابن بطوطة ورحلاته: تحقيق ودراسة وتحليل، القاهرة، دار المعارف.
38. ناز، روبينه، وفاضل، مؤيد، (2017)، أدب الرحلة: أهميته وأسلوبه وخصائصه وتطوره، مجلة الإيضاح، جامعة بيشاور، المجلد (34)، العدد (2).
39. نهر، هادي (1988م)، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، العراق، بغداد، الجامعة المستنصرية، ط1.
40. يعقوب، إميل، وبركة، بسام وشيحاني، ومي، (1997)، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية: عربي-إنكليزي-فرنسي، لبنان، دار العلم للملايين، ط1.
41. يغمور، سلاف (2019)، أثر التواصل غير اللفظي في الإبانة والتواصل: نماذج تطبيقية ومقولات كلية، (رسالة ماجستير)، جامعة بير زيت، فلسطين.

. al-maṣādir wa-al-marāji :

1. Ibn Baṭṭūṭah, (1987m), Riḥlat Ibn Baṭṭūṭah : Tuḥfat al-nuẓẓār fī gharā'ib al-amṣār wa-'ajā'ib al-asfār, al-juz' al-Awwal, taḥqīq : Muḥammad al-'Iryān, Bayrūt,

2. Ibn manzūr, (1986), Lisān al-‘Arab, taḥqīq : Amīn Muḥammad ‘Abd al-Wahhāb, Muḥammad al-Ṣādiq al-‘Ubaydī, Bayrūt, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī / Mu’assasat al-tārīkh al-‘Arabī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘. Dār Iḥyā’ al-‘Ulūm, Ṭ1.
3. Aḥmad, Muḥammad al-Amīn (2003), al-ittiṣāl ghayr al-lafzī fī al-Qur’ān al-Karīm, al-Shāriqah, Dā’irat al-Thaqāfah, Ṭ1.
4. al-Aḥmar, Fayṣal, (2010) Mu‘jam al-sīmiyā’iyāt, al-Jazā’ir, Manshūrāt al-Ikhtilāf / Lubnān, al-Dār al-‘Arabīyah lil-wm Nāshirūn, Ṭ1.
5. . Bāzī, Muḥammad, (2012), al-‘Unwān fī al-Thaqāfah al-‘Arabīyah : al-tashkīl wa-masālik al-ta’wīl, al-Jazā’ir, Manshūrāt al-Ikhtilāf, Ṭ1.
6. Buṭrus, Injīl, (1975), al-rihlāt fī al-adab al-Injīlīzī, Miṣr, Majallat al-Hilāl, al-‘adad (7).
7. Bingarād, Sa‘īd (2003m), al-sīmiyā’iyāt : mafāhīmuhā wa-taṭbīqātuhā, al-Dār al-Bayḍā’, Manshūrāt al-zaman, Ṭ1.
8. byz, Ālin (1991m), Lughat al-jism : Kayfa taqra’ afkār al-ākharīn min khilāl iymā’āthm, tarjamat : Samīr Shaykhānī, Bayrūt, al-Dār al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm, ṭ2
- 9 . al-Jāhīz, Abū ‘Uthmān ‘Amr ibn Baḥr (1998M), al-Bayān wa-al-tabyīn, al-juz’ al-Awwal, taḥqīq : ‘bdālsslām Hārūn, al-Qāhirah, Maktabat al-Khānjī, ṭ7.
- .10. Jallūlī, Ḥafīzah, wbgdādbāy, ‘Abd-al-Qādir, (2024), al-Yūtiyūb wa ṣinā‘at al-muḥtawá ru’yah fī ḍaw’ Naẓariyat intishār almbtkrāt, Majallat al-Fikr al-Mutawassīṭ, al-mujallad (12), al-‘adad (2)..
11. Ḥusayn, Ḥusaynī Maḥmūd, (1983m), adab al-Riḥlah ‘inda al-‘Arab, Bayrūt, Dār al-Andalus, ṭ2.
12. Ḥusayn, Khālīd, (2007) fī Naẓariyat al-‘Unwān (Mughāmarat ta’wīliyah fī Shu’ūn al-‘Atabah al-naṣṣīyah), Dimashq, Dār al-Takwīn.
13. khdrj, Zahrah Wahīb (2015m), Lughat al-ṣamt : dirāsah fī Asrār Lughat al-jasad wa-funūnuhā fī ‘Ālam al-A‘māl, ‘Ammān, Dār al-Rāyah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1.
14. Khalaf Allāh, Muḥammad Jābir, (2014), Mafhūm al-Yūtiyūb wa-nash’atuhā wa-khaṣā’iṣuhā, [https : // azhar2015. blogspot. com / p / blog-page _ 66. Html](https://azhar2015.blogspot.com/p/blog-page_66.html)
15. alzaabydy (1997), Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, taḥqīq : ‘Abd al-Fattāḥ al-Ḥulw, al-juz’ (29), al-Kuwayt, al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb.
16. al-Zayyūd, Mājid (2006), al-Shabāb wa-al-qiyam fī ‘Ālam mutaghayyir, al-Urdun, Dār al-Shurūq lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1.
17. al-Sāmarrā’ī, Khalīl, wa-ākharūn, (2000), Tārīkh al-‘Arab wa-ḥaḍāratihim fī al-Andalus, Bayrūt, Dār al-Kitāb al-jadīd al-Muttaḥidah.
18. al-Sibā’ī, Khulūd (2011M), al-jasad al-unthawī wa-huwīyat al-Jindar, Bayrūt, Jadāwil lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1.
19. Salmān, ‘Abd al-Bāsiṭ (2005m), Saḥar al-Taṣwīr : Fann w’lām, al-Qāhirah, al-Dār al-Thaqāfiyah lil-Nashr.
20. al-Sayyid, Yāsamin, (2020m), al-taqdīm al-dhātī lmnsh’y al-muḥtawá "alywtywbrz" ‘alá Mawqi‘ al-Yūtiyūb, wa-kayfiyat thqyqhm
21. Shahrūr, Laylá (2009M), Ta’thīr Lughat al-jasad : mi’at fikrat wa-fikrat 101 tuqaddimuhā llshryk, Bayrūt, al-Dār al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm Nāshirūn, Ṭ1.

22. al-Sharīf, Kawthar Muḥammad Riḍā. (2004). al-Qayyim al-khuluqiyah al-mustanbatāh min qishaṣ al-nisā' fī al-Qur'ān al-Karīm, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Qism al-Tarbiyah al-Islāmīyah wa-al-muqāran, Kulliyat al-Tarbiyah bi-Makkah al-Mukarramah, Jāmi'at Umm al-Qurā, al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.
23. al-Shahrī, 'Abd-al-Raḥmān, (2016), x. com / amshehri / status / 740993159820390400? lang=
24. al-Ṣabbāgh, Ramaḍān, (1988), al-aḥkām altqwymyḥ fī al-Jammāl wa-al-akhlāq, Miṣr, Dār al-Maṭbū'āt al-Jadīdah, Ṭ1.
25. Ṣalāḥ, Mahā, (2010), mawāqī' al-fidyū al-tashārukī, Multaqā al-Ṣiḥāfah al-iliktrūniyah (Mustaqbal wasā'il al-I'lām fī al-'aṣr al-raqmī), Miṣr, al-Munazzamah al-'Arabīyah lil-Tanmiyah al-Idārīyah.
26. ṣlybyā, Jamīl, (1979), al-Mu'jam al-falsafī, al-juz' al-Thānī, Bayrūt, Dār al-Kitāb al-Lubnānī.
27. 'bwb, Muḥammad Amīn, (2021m), Athar mawāqī' al-tawāṣul al-ijtimā'ī 'alā al-mushārah fī intāj al-maḍāmīn al-raqmīyah, Risālat duktūrāh, Qism al-ittisāl, Kulliyat 'ulūm al-I'lām wa-al-Ittisāl, Jāmi'at aljzā'r3, al-Jazā'ir.
- .28'Alī, Muḥammad Kurd, (2014), Ghābir al-Andalus wa-ḥādiruhā, Mu'assasat Hindāwī.
29. 'Id, Muḥammad, ṣafḥah Muḥammad 'Id 'alā alānsthghrām : : // www. instagram. com / mo7ammed3id /
30. 'Id, Muḥammad, ṣafḥah Muḥammad 'Id 'alā al-fis Būk : https : // www. facebook. com / MoHEiīd
31. 'Id, Muḥammad, Qanāt Muḥammad 'Id al-Yūtiyūb : https : // www. youtube. com / @ MoHEid
- .32Carlyle, Tūmās, (1930), al-Abṭāl, tarjamat : Muḥammad al-Sibā'ī, al-Maṭba'ah al-Amīriyah bi-al-Azhar, al-Qāhirah, ṭ3.
33. Qabbānī, Nizār, (D. t), al-A'māl al-shi'rīyah al-kāmilah, al-juz' al-Awwal, Manshūrāt Nizār Qabbānī, Bayrūt.
34. Maḥmūd, Ibrāhīm (2002M), Jamālīyāt al-ṣamt fī aṣl al-khafī wa-al-makbūt, Dimashq, Markaz al-Inmā' al-ḥaḍārī, Ṭ1.
35. Muṣṭafā, Ibrāhīm wa-ākharūn, (2004), al-Mu'jam al-Wasīṭ, al-Qāhirah, Maktabat al-Shurūq al-Dawlīyah, ṭ4.
36. Mawqī' al-Yūtiyūb, lnhtfl ma'an bthmrh jhwdek : https : // www. youtube. com / intl / ar _ ALL / creators / how-things-work / get-involved / awards /
37. Mu'nis, Ḥusayn, (D. t), Ibn Battūṭah wa-riḥlātih : taḥqīq wa-dirāsāt wa-taḥlīl, al-Qāhirah, Dār al-Ma'ārif.
38. Nāz, rwbynh, wfāḍl, Mu'ayyad, (2017), adab al-Riḥlah : aḥammīyatuh wa-uslūbuhu wa-khaṣā'ishu wa-taṭawwuruh, Majallat al-Idāh, Jāmi'at Bīshāwar, al-mujallad (34), al-'adad (2).

39. Nahr, Hādī (1988m), 'ilm al-lughah al-ijtimā'ī 'inda al-'Arab, al-'Irāq, Baghdād, al-Jāmi'ah al-Mustanşirīyah, Ṭ1.
40. Ya'qūb, Imīl, wa-barakat, Bassām wshyhāny, wma, (1997), Qāmūs al-muṣṭalaḥāt al-lughawīyah wa-al-adabīyah : 'Arabī – Inklīzī – Faransī, Lubnān, Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, Ṭ1.
41. yghmwr, slāf (2019), Athar al-tawāṣul ghayr al-lafzī fī al-Ibānah wa-al-Tawāṣul : namādhij taṭbīqīyah wa-maqūlāt Kullīyat, (Risālat mājistīr), Jāmi'at Bīr Zayt, Filastīn.

سيرة ذاتية للمؤلف:

مجدي بن عيد بن علي الأحمدي أستاذ الأدب والنقد بجامعة تبوك ولد في مدينة جدة عام 1980م، ونال شهادة البكالوريوس في تخصص اللغة العربية وآدابها عام 2002م من جامعة الملك عبدالعزيز، وأتم دراسة الماجستير في تخصص الدراسات الأدبية عام 2007م من جامعة مؤتة في الأردن، وكان عنوان الرسالة "ثرياً العريض شاعرة"، ونال شهادة الدكتوراه من الجامعة ذاتها في تخصص الدراسات الأدبية عام 2013م، وعنوان الرسالة هو "الرؤيا والتشكيل في شعر محمد لافي"، أسندت له العديد من الأعمال الإدارية، منها: رئاسة قسم اللغة العربية في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك (1437/5/27هـ-1440/12/20هـ)، ونشر أكثر من 40 بحثاً في مجالات علمية محكمة، وله 10 مؤلفات، منها: الشعر العربي الحديث، وكونشيرتو الحياة، ووشم في الذاكرة، ووجع في الذاكرة.